

عن الإمام الحسين (عليه السلام) قال: سئل أمير المؤمنين (عليه السلام) عن معنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تأسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) حوضه.  
(معاني الأخبار، ص ٩٠)

# الأخبار السلام عليك يا أبا ٢٩١

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس ٢٦ شعبان / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٨ / ٧ / ٢٠١١ م

## زوار ليلة النصف من شعبان ١٤٣٢ هـ



### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

### هيئة التحرير

طالب عباس

حسين النعمة

علي الجبوري

علاء السلامي

### المراسلون

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التضيد الطباعي

حيدر عدنان

### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

### الأرشيف

محمد الشامي - حسنين المشالجي

### التصميم والإخراج

حسين الاسدي

Email . non \_ annashr @ yahoo . com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٦٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

# لنختم القراء سوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ  
بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ  
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿البقرة/٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ  
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿البقرة/٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا  
فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿البقرة/٩٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ  
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿البقرة/٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا  
بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿البقرة/٩٥﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

- عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله، واشربوا في قلوبهم العجل  
قال: فعمد موسى فبرد العجل من أنفه إلى طرف ذنبه، ثم أحرقه بالنار فذره في  
اليم قال: وكان أحدهم ليقع في الماء وما به اليه من حاجته، فيتعرض لذلك الرماد  
فيشربه، وهو قول الله: (واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم)  
- عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله  
رجل فقال له مالي لا احب الموت؟ فقال له: ألك مال؟ قال نعم، قال فقدمته، قال:  
لا قال فمن ثم لات حب الموت.

- في مجمع البيان قال أمير المؤمنين عليه السلام وهو يطوف بين الصفيين بصفيين في  
غلاة لما قال له الحسن ابنه عليه السلام: ما هذا زى الحرب، فقال: يا بني ان اباك  
لا يبالي وقع على الموت او وقع الموت عليه، واما ماروي عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم انه قال: لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به، ولكن ليقل اللهم احيني مادامت  
الحياة خيرا لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي، فانما نهى تمنى الموت لانه يدل على  
الجزع، والمأمور به الصبر وتفويض الامور اليه.

## رمضان اختبار الإيمان

الحديث عن هذا الشهر الفضيل يأخذ عدة جوانب والجانب الذي اخذ اهتماما اكثر من غيره من الجوانب ، هو المردودات الصحية على المسلم من خلال صيامه والجوانب الاخلاقية التي يجب ان يتحلى بها المسلم في هذا الشهر ، وانا ارى ان هذا اجحاف بحق شهر رمضان .

المردودات الايجابية للصوم يستطيع الانسان ان يصوم في اي يوم واي شهر يريد فتتحقق الايجابيات المرجوة وهذا نفس الامر ينطبق عن ما قيل عن الصلاة بانها رياضة لسلامة الجسم وان الركوع والسجود فيه كذا فوائد ولو كانت كذلك فان المرء يستطيع ان يمارسها يوميا من غير ذكر .

الحقيقة في شهر رمضان هي الاجواء الروحانية التي يغدق بها الله عز وجل على عباده اذا ما تمسكوا بتعاليمه فليس المسألة مسألة جوع وكذلك الاخلاق فانها اختبار للمرء فالتمسك بها اي تجنب الكذب والغيبة في شهر رمضان لانها المفطرات تعني ان الصائم صيامه تجاري فهذه الصفات التي قد يبرر المسلم بانه لا يقصدها في بقية شهور السنة ولكنه يلتزم بها في رمضان تحتم عليه ان يلتزم بها في بقية حياته والامر كذلك موجه الى المدخنين الذين يصبرون على التدخين في شهر رمضان وتجدهم في بقية الايام العادية مدمنين عليها .

وللقران حق وقول فلماذا يهمل في بقية شهور السنة ويقرا في رمضان ، هل لان هذا شهر رمضان هو الشهر الوحيد والمتخصص بالقران ؟ فانت صائم وتخصص وقتا لقراءة القران فلماذا لا تخصص وقتا في بقية شهور السنة لقراءة القران ؟

شهر رمضان يكشف طاقات وقدرات الانسان بحيث يجعله هو من يدين نفسه اذا ما حاول تبرير اخطائه في بقية شهور السنة وعدم التزامه بما الزم به نفسه في شهر رمضان .

رئيس التحرير

## في هذا العدد :

### قيسات إيمانية :

6

اختصاص الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) من بين الأئمة بالتمكين



### مشاركات:

12

كيف نصل إلى السعادة الدائمة؟



### تقارير:

19

انطلاقة الدورة القرآنية الأولى لدار القرآن الكريم بمشاركة طلبة إندونيسيين



### روايات:

21

حول أدعية الامام الحسين عليه السلام في يوم الطف



24



25



26



26

## المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي  
رياض جاسم جياوي  
توفيق مالك عبد الباري  
صباح البهبهاني  
فالح الشراخ  
حيدر مرتضى علي

## الشيخ الكربلائي: امتعاض المرجعية الدينية العليا وأبناء الشعب لبطء الترشيح الوزاري وتخفيض رواتب كبار المسؤولين

### الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

**الخطيب:** ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

**المكان:** الصحن الحسيني الشريف **الزمان:** ٢٠ شعبان الخير ١٤٣٢هـ الموافق ٢٢-٧-٢٠١١م

الذي عرض على مجلس النواب مؤخرًا، وذلك لمعالجة الترهل في وزارات الدولة، ومن أجل توفير أموال كبيرة تصرف في وزارات لا حاجة لها ويمكن صرفها في موارد أخرى مهمة يحتاجها أبناء الشعب العراقي، وقال في هذا الصدد: إن هذا المبدأ وتفصيله خطوة مطلوبة لتحقيق الغرض المذكور، ولكنه جزء من المعالجة التي ربما تستغرق شهرًا عدة، وذكر سماحته ان هناك مبدأ آخر مهمًا جدًا للوصول إلى الغرض المذكور، ألا وهو مبدأ تخفيض الرواتب للمسؤولين والدرجات الخاصة فقد عرض على مجلس النواب ومنذ خمسة أشهر مسودة قانون تخفيض الرواتب تضمن تخفيضاً شكلياً ورمزياً وهو بمقدار مليون دينار فقط !! مستغنياً تناسي أعضاء مجلس النواب وتجاهلهم هذا المبدأ ووضعهم تلك المسودة على الرفوف العالية لتصبح في مطاوي النسيان!!.

وأوضح ممثل المرجعية الدينية العليا إن أبناء الشعب العراقي لا يمكن أن ينسوا هذا الأمر وهو مورد امتعاض وتذمر وسبق أن طالب به أبناء الشعب العراقي والمرجعية الدينية العليا وبشدة وهو من المعالجات الأساسية لإشعار المواطنين بل والعمل من خلال التخفيض الذي يجب أن يكون بفارق يشعر المواطنين بعدم وجود فوارق فاحشة في هذه الرواتب - وتكهن سماحته إن بقاء هذا المبدأ من دون معالجة سوف لا يحقق الأثر المطلوب بتمامه من وراء ترشيح الوزارات ألا وهو توفير المبالغ المصروفة على رواتب الوزراء والحمايات والأمور الأخرى للوزارات غير المهمة.

وأردف مستأنفاً: إن هؤلاء الوزراء وما يتعلق بهم - إن لم يحصل التخفيض - أليس سيكون لهم رواتب تقاعدية وهي تمثل نسبة قريبة من الرواتب المصروفة لهم حينما يكونون في وزاراتهم؟! وأضاف إن هناك معالجة أخرى مطلوبة فإن كثيراً من المواقع الوظيفية لا شغل

استعرض ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني الشريف في ٢٠/شعبان/١٤٣٢هـ الموافق ٢٢-٧-٢٠١١م تداعيات التفجيرات التي حصلت في كربلاء المقدسة خلال الزيارة الشعبانية التي أدت إلى استشهاد وجرح أكثر من ١٠٠ شخص.

وشدد على ضرورة تشخيص الأسباب التي أدت إلى حصول هذه الخروقات الأمنية - خصوصاً وان هناك زيارة عرفة بعد أربعة أشهر وزيارة الأربعين بعدها وهي زيارة مليونية - وهي خروقات متعددة الأماكن وتمثل مواقع تقع ضمن محيط كربلاء من جميع الجهات تقريباً، من جهة بغداد والحلة وأطراف كربلاء من جهة الغرب.

وتابع سماحته إن هذا يؤشر الى مدى تمكن الجماعات الإرهابية من اختراق محيط المدينة، مطالباً الجهات الأمنية بوضع معالجات تمنع أو تحد - على الأقل - من هذه العمليات مستقبلاً... وأكد إن هذه الخروقات تؤشر مدى الحاجة إلى الجهد الاستخباري الذي يجب دعمه وتفصيله وزج عناصر كفوءة ومهنية فيه.

ونقل سماحة الشيخ الكربلائي أن الكثير من المواطنين قد اشتكوا من معاناتهم بسبب قطع الطرق عليهم من مسافات بعيدة، معتبراً إن هذا الأمر يؤشر على ضرورة أن تكون الإجراءات الأمنية منسجمة ومتوازنة مع آليات تسهيل وصول الزائرين إلى مركز المدينة، ومن جملة المعالجات المطلوبة زيادة وسائل النقل التي تخصص لنقل الزائرين ذهاباً وإياباً واستحداث وسائل حديثة للنقل كسكك الحديد، وفتح طرق جديدة توسع من المداخل المؤدية إلى المدينة المقدسة.

وفي جانب آخر من خطبته تناول سماحته مبدأ ترشيح الوزارات والآلية المتبعة فيه والتي تكون على مرحلتين

” الكثير من المواطنين قد اشتكوا من معاناتهم بسبب قطع الطرق عليهم من مسافات بعيدة في الزيارة الشعبانية وهذا يؤشر على ضرورة أن تكون الإجراءات الأمنية منسجمة مع آليات تسهيل وصول الزائرين إلى مركز المدينة “





لموظفيها، وإن مهامهم لا تكون إلا ساعات محدودة، فهناك الكثير من الموظفين من خلال أسئلتهم الشرعية يستفسرون عن كيفية التصرف برواتبهم أو جزء منها لأنهم لا يعملون بإزائها شيئاً لعدم وجود مهام مكلفين بها - وهذا يحتاج إلى وضع معالجة جادة - ومن جملة الأمور لهذه المعالجة هو تفعيل المشاريع الاستثمارية الأساسية والخدمية في البلاد.

وبين سماعته إن هناك نية لدى الحكومة العراقية لوضع آلية لتفعيل الضرائب من أجل معالجة ارتفاع التضخم في البلاد، وشدد على ضرورة وضع دراسة تحدد آليات وضوابط تفعيل الضرائب بحيث لا يشكل هذا التفعيل عبئاً على ذوي الدخل المحدود والمتوسط يضاف إلى العبء الذي يتحملونه بسبب ارتفاع أسعار بعض الخدمات الأساسية كالسكن مثلاً وكذلك توفير خدمة الكهرباء من خلال الأجر التي يتحملونها لدفع ما يترتب على المولدات وغير ذلك.

وأشار إلى إن - أصحاب المليارات - لا كلام في ما تضعه الدولة من آلية لتفعيل الضرائب بحسب ما فيه مصلحة وعدالة، ولكن لا بد من ملاحظة هذه الآلية بحيث تدرس بدقة ولا يترتب عليها تحميل هؤلاء المواطنين من ذوي الدخل المحدود خاصة لأعباء إضافية ونحن نمر بهذه الأزمات من نقص الخدمات وغيرها.

وعن الجانب الصحي استعرض سماحة الشيخ الكربلائي شكاوى الكثير من مديريات الصحة في العراق من تعقيد الضوابط والتعليمات المتعلقة بتوفير الدواء المهم وللأمر فيما يتعلق بتوفير الأجزاء المهمة للأجهزة التشخيصية والعلاجية للأمراض الخطيرة على حياة الإنسان، وقال في هذا الصدد: نحن لسنا مع عدم تطبيق الضوابط والتعليمات في هذا المورد وغيره ..

ولكن هذه الضوابط فيها الكثير من التعقيد والبطء في التنفيذ الذي يؤدي إلى حصول - ربما - حالات وفاة كثيرة أو اشتداد المرض وقد تضطر مديريات الصحة إلى توفير الدواء المطلوب من الأسواق ولكن تصطدم بهذه الضوابط والإجراءات المعقدة .. وتساءل سماحته عن لسان حال الكثير: إذا كانت هذه الأدوية متوفرة فهي إما إنها خضعت لضوابط السيطرة النوعية وسُمح ببيعها، فلماذا هذه الإجراءات المعقدة؟ وإما إنها لم تخضع فبالتالي كيف يسمح بتداولها؟!

وتابع ليس مرادنا أن تقوم الجهات المختصة باتخاذ إجراءات صارمة ضد تداول هذه الأدوية .. وإنما مرادنا تطبيق الضوابط بسرعة وتوفير الإمكانات لتطبيقها

بحيث تكون في متناول المرضى بصورة سهلة، وكشف سماحته عن نفس هذه الشكاوى من مديريات مهمة وظيفتها تقديم خدمات أساسية للشعب، بيد أنها تعاني من تعقيد هذه الضوابط والبطء الشديد في تطبيقها بحيث تعرقل توفير هذه الخدمات الأساسية، وطالب بإجراء دراسة هذه الموارد المهمة الأساسية كالصحة والخدمية ووضع ضوابط وتعليمات تيسر توفيرها وتقديمها بأقرب وقت ممكن.

وفي الختام تناول سماحة الشيخ الكربلائي شكاوى الكثير من المواطنين من نقص خدمات الماء والكهرباء وانقطاع الماء تماماً في بعض المناطق السكنية المكتظة بالسكان خاصة المناطق الفقيرة، واستطرد: نحن نقترّب من شهر رمضان ويقع في شهر قانظ وشديد الحر مطالبنا المسؤولين خاصة الوزراء ملاحظة احتياج هذه المناطق وزيارتها لوضع حلول ولو آنية لتخفيف بعض الشيء عن معاناة هؤلاء المواطنين، وركز على ضرورة قيام المسؤولين الكبار كالوزراء وما دونهم بالزيارات الميدانية المستمرة لمديريات وزاراتهم من المحافظات والاطلاع على واقع عملها وما تقدمه من خدمات.



## ” ضرورة وضع دراسة تحدد

آليات وضوابط تفعيل  
الضرائب بحيث لا يشكل

هذا التفعيل عبئاً على ذوي

الدخل المحدود والمتوسط

يضاف إلى العبء الذي

يتحملونه بسبب ارتفاع أسعار

بعض الخدمات الأساسية

## أهم ما جاء في الخطبة

- الكثير من الموظفين من خلال أسئلتهم الشرعية يستفسرون عن كيفية التصرف برواتبهم أو جزء منها لأنهم لا يعملون بإزائها شيئاً لعدم وجود مهام مكلفين بها - وهذا يحتاج إلى وضع معالجة جادة - من أجل تفعيل المشاريع الاستثمارية الأساسية والخدمية في البلاد.

- نحن لسنا مع عدم تطبيق الضوابط والتعليمات في مديريات الصحة وغيرها ولكن هذه الضوابط فيها الكثير من التعقيد والبطء في التنفيذ الذي يؤدي إلى حصول - ربما - حالات وفاة كثيرة أو اشتداد المرض.

- نطالب قيام المسؤولين الكبار كالوزراء وما دونهم بالزيارات الميدانية المستمرة لمديريات وزاراتهم من المحافظات والاطلاع على واقع عملها وما تقدمه من خدمات.

## اختصاص الإمام المهدي (عجل الله فرجه)



## مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصافي

في ٢٠١١/٧/١٥

الموافق ١٧ شعبان المعظم

قال تعالى: ﴿ وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥) وَنُكِنُّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ (٦) ﴾ - القصص -.

تحدثت الآية الشريفة في أوائل سورة القصص عن صراع ما بين الحق ويمثله موسى (عليه السلام)، وبين الباطل ويمثله فرعون ومن كان على شاكلته، والله تبارك وتعالى في هذه الآية الشريفة وعد، وقد حقق وعده، وثبتت نبوءته، فجعل نتائج الصراع على خلاف المعطيات الظاهرية.. وهناك روايات تربط هذه الآية الشريفة بقضية الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وتشير إلى إن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) من المستضعفين.

أما كيف تتحقق؟ وما هي الضوابط التي تحدد هذه الإرادة؟ فهذا شأن الله تعالى، لكن الإرادة تحصل.. ثم تبدأ الآية بتبيان مراحل هذه المنة (وَنَجْعَلُهُمْ أَئِمَّةً)، ويمكن ملاحظة هذا (الجعل) قد نُسبَ إلى الله تعالى، ولا يمكن أن يجعل أئمة ضلال، وإنما أئمة هدى.. حيث إن الإمامة من المسائل المهمة جداً، ولا تحصل إلا بمقدمات طويلة.. كونها من المقامات العالية، والقرآن الكريم يبيّن إن هذا المستضعف سيجعله الله تعالى إماماً، وإذا جعله إماماً فهذا يعني إن الآخرين يهتدون بهداه.

(وَنَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ) الوراثة تحتاج إلى شيء يورث، وتحتاج إلى جهة وراثة، هذه الآية الشريفة تشمل الأئمة الأطهار (عليهم السلام) الآن هذا المطلب العام.. لكن الآية عطف (وَنُكِنُّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ) فما معنى التمكين في الأرض؟ إن الامام الصادق (عليه السلام) إمام ووارث لما قبله، لكن ليس معلوم من حياته الشريفة إنه ممكن بالمعنى الذي تشير له الآية، وكذلك الإمام الجواد (عليه السلام)، الآية تشير هنا إلى التمكين، وهذا لا يحصل إلا مع وجود سلطنة وقدرة ومع وجود قهر، والآخر خاضع لهذا السلطان، وهذا وعد الهي.

الامام المهدي (عليه السلام) فيه خصلة تختلف عن بقية الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وهي ليست في الإمامة، ولا في الوراثة، ولا في الاستضعاف، ولكن في هذا التمكين له. شخص يقول دخلت على الامام الصادق (عليه السلام) قلت يا بن رسول الله (صلى الله

## التمكين لمن؟!

مسألة المسيرة الإنسانية والمحطة التي ستنتهي إليها وبماذا سيتوجّ الزمان في آخره، وبتعبير آخر؛ أن التمكين في آخر الزمان إلى ماذا سيؤول لأهل الخير أم لأهل الشر؟

إتفقت الأديان على اختلافها وكذا الفرق والجماعات الأخرى على أن المسيرة البشرية في نهاية الأمر ستختار الخير وستقلع عن الشر، ووقع الاختلاف فيما بينها في المصاديق من جهة تشكيلة الدولة وقائدها وطبيعة العدالة المطبقة فيها، أما الفرق الإسلامية فقد اتفقت بل وآمنت من أن التمكين في الأرض، من الوعود الإلهية التي لا تقبل التخلف، قال تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) - النور - الآية - ٥٥

والآية صريحة في أن التمكين سيتم لصالح المؤمنين، أما المهدي الموعود فهو القائد لتلك الدولة حسبما تصرّح به الروايات الصادرة عن أهل البيت عليهم السلام، خلافاً للاتجاه الذي يذهب إلى أن المهدي سيولد في المستقبل، أما دولة الحق بقيادته عليه السلام فسوف يطبق فيها العدل الإلهي بكل جوانبه وفق ما أمرت به الرسالة الإسلامية، كما أن دولته ستنفرد بمظاهر لم تكن قد ظهرت في الوجود قبل دولته.

## القيادة والعقيدة في دولة المهدي

كثير الحديث حول دولة الإمام المهدي في كتبنا الحديثة، أو التاريخية وسياستها العامة والظواهر الاجتماعية، أو السياسية التي تسودها وطبيعة الإدارة التي تدار بها الشؤون الحياتية، ثم المناهج الإصلاحية التي يتبعها الإمام أثناء توليه القيادة في ظلها، كالبرنامج التربوي والسياسي، والعناصر التي يعتمدها، ومؤهلات طاقمه البشري، ثم قبول الأمة بأطروحاته الجديدة، وما هو الدين الذي يتبناه والمذهب الذي يعتنقه بالإضافة إلى صفاته الشخصية.

كل هذه الأمور وغيرها لا بد من بيانها ليتضح من خلالها شكل الدولة الإلهية المرتقبة، التي بشر بها نبي الإسلام وبشرت بها الديانات السماوية من قبل، والتي تمثل آخر الدول.

وبهذا الصدد يطالعنا جواب النبي صلى الله عليه وآله حين سئل عن المهدي: (المهدي حق هو؟ قال: حق، قال الراوي قلت: ممن هو؟ قال: من بني قريش قلت: من أي قريش؟ قال: من بني هاشم، قلت: من أي بني هاشم؟ قال: من بني عبد المطلب، قلت: من أي عبد المطلب؟ قال: من ولد فاطمة). (معجم أحاديث الإمام المهدي: ١٥٤: ١)

وتحدثت أخبار أخرى عن شمانله وصفاته الجسمية منها: (المهدي مني، أجلي الجبهة (الذي انحسر الشعر عن جبهته وخف على جانبيها)، أقتنى الأنف (طويله مع دقة أرنبه واحد يذب في وسطه)، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين). (الطرائف لابن طاووس: ١٧٧) وقال أيضاً: (لؤلؤم يبق من الدنيا إلا ليلة - أو قال يوم - يخرج المهدي). (الغيبة للشيخ الطوسي: ١١٢).



عليه واله وسلم) قد روي لنا أخبار عن أبائك (عليهم السلام) في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع؟ قال الامام (عليه السلام): (إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض وصاحب الزمان وخليفة الرحمن .. والله لو بقى في غيبته ما بقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً). إن الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً لا بد أن يكون لديه سلطنة، وإلا النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والقرآن الكريم فيه كل ما نحتاج، وهذه المفاهيم القرآنية المبنوثة في سنة النبي والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، والإنسان إذا أراد أن يعمل بها، يمكنه العمل بالقسط، لكن ملء الأرض بالقسط لا يحصل، ويحتاج ذلك إلى سلطنة وتمكن والى قدرة، لكن هذا متى يتم؟

قال: كما ملئت ظلماً وجوراً، فمن الذي ملأها ظلماً وجوراً؟ الذي يملؤها ظلماً وجوراً ابن آدم، تارة نتيجة ظلمه لنفسه، وتارة أخرى ظلمه للآخرين، والجور حالة أعلى من حالات الظلم، وهو إسراف وتعد زائد في الظلم .. وعندما تمتلئ الأرض ظلماً وجوراً تحتاج حينئذ إلى منقذ، ولا بد أن تكون له السلطنة والقوة والقدرة الذي يبدل من خلالها، هذا الظلم والجور إلى قسط وعدل، وأن تكون له قدرات هائلة، تتناسب مع هذا الادخار، ومع هذا العمر الطويل، ومع هذا الانتظار.. بيد إن القضية ليست قضية ظلم الإنسان الشخصي، وإنما القضية تكمن في عصيان الله تعالى، وانتهاك حرمانه في كل الأرض.

وأعتقد إن هناك ظلاماً شديدة وقعت على الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ظلاماً من أعدائه ومن غيرهم، ولكن هناك ظلاماً من نوع خاص حيث دعاوى الجُزاف، تنسب أفعالاً ورواية الإمام المهدي (عليه السلام) وأحياناً ينسبون توجيهها وفعلاً إليه (عليه السلام).

حقيقة أنا قلت سابقاً: إن الدين مبني على أسس وبراهين، وليس على شكليات ترغبها النفس، وعملية التمكين والسلطنة والقدرة، لا شك تنطبق على الامام (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وإلا فمن هي الشخصية المؤهلة لهذا الأمر؟! فيجعل الدنيا بأسرها تدعن إلى القسط والعدل.. وبالنتيجة يجب أن نتعامل في زمن الغيبة، بهذا الاستعداد النفسي لهذه الشخصية العظيمة التي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني

السيستاني «دام ظله»

### الوقف (القسم الأول)

السؤال: ارض وقف تم بيعها أو إعطاؤها للدولة لبناء فرن عليها، تم البناء وحضر فرن في الأرض نفسها مع العلم إن الجامع لم يعد يستفيد من هذه الأرض، هل يجوز شراء الخبز من هذا الفرن؟

الجواب: يجوز إذا لم يستلزم التصرف في الأرض.

السؤال: توضع شخص من براد الماء في الصحن الشريف جاهلاً بالحكم لا يعرف إن كان وقفاً أم لا ما حكم وضوئه وصلاته؟

الجواب: يصح الوضوء والصلاة مع الجهل بالحكم.

السؤال: هل يجوز استعمال مال وقف لوقف آخر في نفس البلدة؟

الجواب: لا يجوز ولا بد من صرف ريع الوقف في ما وقف له.

السؤال: ارض فيها نخيل وقفت للإمام الحسين (عليه السلام) يصرف ريعها في إقامة العزاء ثم خرجت وصارت صالحة لبناء دكاكين وشقق ولها دخل كثير فهل يجوز ذلك، وهل يجوز للمتولي تخصيص قسم منها لبناء حسينية؟

الجواب: إذا وجدت قرينة على إن الواقف أراد بقاء عنوان البستان ما دام له دخل في كفة المنفعة فلا مانع من تغيير البستان الى دكاكين وشقق إذا كان ذلك أكثر منفعة وأما إذا لم توجد قرينة على ذلك فلا بد من إعادة عنوان البستان الى الأرض ولو بإيجارها لمدة طويلة نسبياً وصرف بدل الإيجار في تعميمها أو مصالحة شخص على إعادة تعميمها على أن تكون له منافعتها لفترة معينة وأما تخصيص قسم منها كحسينية فلا مبرر له.

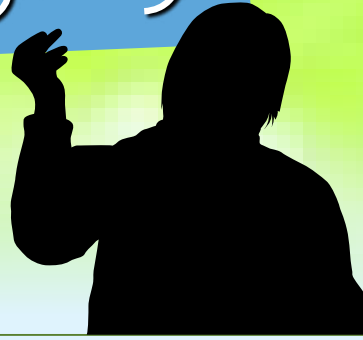
السؤال: ما هو الوقف؟

الجواب: هو تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة.

السؤال: ما حكم بيع أو شراء أرض موقوفة للإمام الحسين (ع)؟

الجواب: لا يجوز بيع الوقف وشراؤه.

## لو سألوكم



هل كل من يحب الامام علياً

ينجو من النار؟

أعداءه.

ولذلك جاء رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال له: إني أحبك ولكني لا أبغض فلان، فأجابه عليه السلام: (أما الآن فأنت أعور فإما أن تعمى وإما أن تبصر) (التعجب للكراچي: ١١٢).

إن الله تعالى لم يجعل لامرئ من قلبين في جوفه حتى يستطيع أن يحب بأحد القلبين رجلاً ويحب بالقلب الآخر عدوه.. فمثل القلب مثل الإناء إذا حوى سائلاً فلا يسع لسائل آخر إلا أن يختلطاً فلا يكون أي منهما باقياً على حاله، وهذا هو الشوب الذي يعتري قلب من يحب علياً عليه السلام ويحب مبغضيه، فإن الحب والبغض يختلطان فيفرزان عدم إخلاص في المحبة، وهذه المحبة المدعاة لا تنجي من النار قطعاً.

هنالك حب جزئي وهذا لا يؤخذ به كأن تحب علياً عليه السلام لشجاعته أو لبلاغته أو لمواقف معينة والحب هذا هو شبهه بالاعجاب من الحب بل هو الاعجاب بعينه ولهذا نرى الشعراء تطرب لبلاغته والكرماء لكرمه والشجعان لشجاعته فكل امر ينظر الى الخصلة التي يهواها لأنه يجدها على اكمل وجه في الامام علي عليه السلام وهذا لا يعني النجاة من جهنم لان الامام عليا عليه السلام منظومة عقائدية تبدأ بالتوحيد مروراً بخاتم الانبياء وختاماً بخاتم الاوصياء، فالمحبة المبتورة أو التي لا تترجم على تصرفات المحب لا يعني النجاة من النار ولكن قد يشملها لطف الله عز وجل على قدر محبته الجزئية وقد تكون دنيوية وليست اخروية فالحكم لله عز وجل وهو الادري بعباده .

الحب في الاصطلاح الشرعي يعني العقيدة والاتباع لا مجرد العاطفة النفسية المتعارف عليها بين الناس، قال تعالى: (( قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ )) (آل عمران: ٣١)، فهذه الآية صريحة في التفرقة بين دعوى الحب، الذي سميناه بالحب العاطفي المجرد والمتعارف بين الناس، وبين الحب الشرعي الذي علّقه المولى سبحانه على وجوب الاتباع ثم رتب عليه لزوم المغفرة.. وترجمة الحب على الارض هو الامتثال وتطبيق ما يطلبه منه حبيبه، وحب علي (عليه السلام) ضمن هذا المعنى، إذ هو يدخل في الاصطلاح الشرعي للحب، وكما ورد في صحيح مسلم عن علي (عليه السلام) أنه قال: ((أنه لعهد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق)) (ج ١ ص ٦٠ طبعة دار الفكر. بيروت).

وحب المخالفين لعلي (عليه السلام) من عجائب الدعاوى، فهم في نفس الوقت الذي يصرحون به بهذا الحب تراهم يصرحون بحب مسيبيه ومبغضيه ومقاتليه بدعوى أنهم صحابة وقد قال المولى سبحانه: (( مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ )) (الاحزاب: ٤) وهذا القول منه سبحانه ينفي دعوى امكانية أن يحب الإنسان بقلبه شخصاً ويحب بالآخر عدوه أنه أشبهه بالنقيضين اللذين لا يجتمعان، إذ كيف يجتمع حبّ ولي الله مع عدوه؟! إذا لا يجتمع حبّ عليّ (عليه السلام) وحبّ مبغضيه في قلب واحد، فإذا كان المحب لعليّ عليه السلام مخلصاً في حبه له فيجب عليه أن يبغض



## الحليون يبارق في سماء الفقه الإمامي

قد يلتبس الامر على البعض منا عندما يقرأ كتابا يخص المذهب الامامي ويجد اسم الحلي تارة المحقق واخرى العلامة واخرى فخر المحققين وفي بعض الاحيان بالاسم ولهذا نوجز لكم مقتطفات من حياة الحليين (قدست اسرارهم) حتى لا يلتبس عليكم ..

فقال العلامة: ونحن تأخذ مذهبنا عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأخوه وابن عمه ووصيه، وتأخذ عن أولاده (عليهم السلام) من بعده، فسأله الملك عن الطلاق بالثلاث، فأجابه العلامة: باطل؛ لعدم وجود الشهود العدول.

وجرى البحث بينه وبين العلماء حتى أئزهم الحجة جميعاً، فتشيع الملك ألاجيتو، وخطب بأسماء الأئمة الاثني عشر في جميع بلاده، وأمر فُضِرت السكة بأسمائهم (عليهم السلام)، وأمر بكتابتها على جدران المساجد والمشاهد.

من مؤلفاته الألفين الفارق بين الصدق والبين، مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، كشف الحق ونهج الصدق، توي في (قدس سره) في الحادي والعشرين من المحرم ٧٢٦هـ، ودُفن بجوار مرقد الإمام علي (عليه السلام) بالنجف الأشرف.

• **فخر المحققين** هو نفسه فخر الدين وهو الشيخ أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (رحمهم الله). والذي لقبه بذلك والده العلامة الحلي وكفى بذلك فخراً.

ولد في ليلة الاثنين نصف الليل تقريباً في ليلة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين بعد الستمائة (٦٨٢) هـ. وفاته: توي في ليلة ٢٥ جمادى الثانية سنة ٧٧١ هـ.

• **ابن فهد** هو الشيخ أبو العباس، أحمد بن محمد بن فهد الحلي الأسدي. ولد عام ٧٥٧ هـ. اشهر مؤلفاته تاريخ الأئمة، المختصر، التحرير.

توي في الشيخ ابن فهد الحلي قدس سره عام ٨٤١ هـ، ودفن بمدينة كربلاء المقدسة، وقبره معروف بيزار.

المجاب) في رواق سيد الشهداء عليه السلام. • **العلامة الحلي** هو الشيخ أبو منصور، الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي الأسدي ولد في السابع والعشرين من شهر رمضان ٦٤٨ هـ بمدينة الحلة في العراق.

وهو صاحب المناظرة المشهورة بخصوص السلطان الذي طلق زوجته ثلاثاً فقد ذكر الشيخ محمد تقي المجلسي (قدس سره) في شرح من لا يحضره الفقيه (روضة المتقين) في قصة خلاصتها: أن السلطان الجايثو المغولي غضب على إحدى زوجاته فطلقها ثلاثاً، ثم ندم فسأل العلماء، فقالوا: لا بد من المحلل.

فقال: لكم في كل مسألة أقوال، فهل يوجد هنا اختلاف؟ قالوا: لا.

فقال أحد وزرائه: في الحلة عالم يفتي ببطلان هذا الطلاق، فاعترض علماء العامة، إلا أن الملك قال: أمهلوا حتى يحضر ونرى كلامه، فأحضره، فكان من العلامة الحلي أن دخل وقد أخذ نعليه بيده وجلس، فسئل عن ذلك، فقال: خفت أن يسرقه بعض أهل المذاهب، كما سرقوا نعل رسول الله (صلى الله عليه وآله).

فقالوا معترضين: إن أهل المذاهب لم يكونوا في عهد رسول الله، بل ولدوا بعد المئة من وفاته فما فوق، فقال (قدس سره) للملك:

قد سمعت اعترافهم هذا، فمن أين حصروا الاجتهاد فيهم، ولم يجوزوا الأخذ من غيرهم ولو فرض أنه أعلم؟ سألت الملك: ألم يكن واحد من أصحاب المذاهب في زمن النبي (صلى الله عليه وآله)؟ ولا في زمن الصحابة؟ قالوا: لا.

• **ابن ادريس** هو الشيخ أبو عبد الله، محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلي المعروف ولد عام ٥٤٣ هـ بمدينة الحلة مؤلفاته كثيرة اشهرها السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى، رسالة في معنى الناصب، توي في (قدس سره) في الثامن عشر من شوال ٥٩٨ هـ بمدينة الحلة، ودُفن فيها.

• **المحقق الحلي** هو الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي، أبو القاسم نجم الدين، وُلد سنة ٦٠٢ هـ، أشهر مؤلفاته شرائع الإسلام. له شروح كثيرة، أشهرها: جواهر الكلام للشيخ محمد حسن النجفي، والمختصر النافع، وعن وفاته فقد نقل بعض الأجلء رأى بخط بعض الأجلء أن تاريخ وفاة المحقق الحلي كان يوم الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ٦٧٦ هـ، وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف. والشائع أن قبره بالحلة، وهو مزار معروف وعليه قبة، وقد خربت عمارته فأمر العلامة الحلي بعض أهل الحلة فعمروها وهنا تكون للشيخ عبدالله المامقاني تعليقة حول قبر المحقق الحلي حيث يقول: إن قبره في الحلة كما ذكره، إلا أن المطلع على سيرة القدماء يعلم أنهم. من باب التقية من العامة. كانوا يدفنون الميت ببلد موته، ثم ينقلون جنازته خفية إلى مشهد من المشاهد، وقد دفنوا الشيخ المفيد في داره ببغداد، ثم حمل بعد سنين إلى الكاظمية ودفن تحت رجل الجواد عليه السلام، ودفنوا السيد الرضي والمرتضى وأباهما بالكاظمية، ثم نقلوهم خفية إلى كربلاء ودفنوهم بجانب قبر جدتهم السيدة إبراهيم )

## ارتفاع نسبة الامية في العراق الى ٢٥ في المئة

قال عضو لجنة التربية البرلمانية علاء مكي إن نسبة الأميين في العراق ارتفعت لتصل إلى ٢٥ في المائة من عدد السكان. وبين مكي أن قانون محو الأمية ينتظر التصويت للمشروع في تأسيس هيئة مستقلة تعالج الأمية وبالتعاون مع منظمة اليونسكو.

## تحديد فترة التقديم للمعاهد والكليات

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فترة التقديم للجامعات والمعاهد للعام الدراسي المقبل عبر الاستمارة الالكترونية ولمدة من ٨/٢٠ ولغاية ٩/٢٠ المقبلين، فيما ذكر مصدر مطلع ان الوزير علي الاديب قرر إعادة طلبة الدراسات الأولية المرقنة قيودهم إلى الجامعات والمعاهد كافة ويشمل ذلك المستفيدين من القرار سابقا.

## عناوين اخبارية

- العراق يبدأ العمل بالتصريح الكمرية
- خبير نفطي دولي يرجح ان يمتلك العراق اعلى احتياطات نفطية في العالم
- وزارة النفط تقرر تغيير مكان مصرفى النفط المزمع انشاؤه جنوب محافظة كربلاء ونقله مسافة ابعد وذلك لتأثيره على مطار الفرات الاوسط
- فريق طبي في مستشفى الصدر التعليمي في النجف الاشرف ينجح من رفع ورم كبير من بطن إحدى المريضات في عملية جراحية فوق الكبرى .
- استاذ في جامعة الكوفة يحصل على شهادة أفضل بحث علمي في مؤتمر دولي بماليزيا.
- هيئة استثمار كربلاء تمنح شركة عراقية إجازة استثمارية لإنشاء معمل إنتاج القطران المنفوخ الذي يستعمل في تقوية الأساسات الخاصة بالبنائات وتعبيد الطرق.
- فريق من خبراء السيارات ينجح في صنع سيارة طائرة تستطيع ان تتحول من طائرة الى سيارة في ٣٠ ثانية فقط...

## القضاء العراقي يصدر حكما بإعدام الإرهابي صدام الخنفي

صدر القضاء العراقي في محافظة كربلاء حكما ، مبينا ان محكمة جنابات كربلاء اصدرت حكم بالاعدام شنقا حتى الموت بحق الارهابي صدام حسين الخنفي المتهم بعمليات ارهابية بحسب رئيس مجلس محافظة كربلاء محمد الموسوي المواطنين وزوار الامام الحسين عليه السلام .

## مجلس كربلاء يطالب بالمزيد من المتطوعين في سلك الشرطة لتقوية الجهاز الاستخباري

اكّد عضو اللجنة الامنية بمجلس محافظة كربلاء ستار العرداوي أن المحافظة بحاجة ماسة للمزيد من المتطوعين في سلك الشرطة لتقوية الجهاز الاستخباري ، مشيرا الى ان مشروع المنظومة الامنية الذي تقدمت به احدى الشركات الفرنسية للمحافظة

## خبير قانوني يؤكد انه ليس من صلاحية طالباني إيقاف قرار تنفيذ الإعدام بحق سلطان هاشم

قال النائب السابق في البرلمان القاضي وائل عبد اللطيف أن مطالبات بعض أعضاء مجلس النواب رئيس الجمهورية جلال طالباني بإيقاف تنفيذ قرار الإعدام بحق وزير الدفاع السابق سلطان هاشم وسكرتير القيادة العامة

## الوزراء المشمولون بالترشيح سيضمون بكافة الحقوق التقاعدية

بين الخبير القانوني طارق حرب، ان الوزراء الذين سيضمونهم الترشيق الوزاري سوف يتم احوالهم إلى التقاعد ويأخذون كافة امتيازات الوزير المتقاعد. وقال حرب في تصريح صحفي

## ارسال اول دفعة للمصابين بالسرطان للعلاج في تركيا

ارسلت وزارة الصحة أول دفعة من المصابين بمرض السرطان للعلاج في تركيا بواسطة الاشعاع. وقال مدير قسم الصحة الدولية في الوزارة الدكتور رمزي رسول ان الوزارة عقدت اتفاقيات مع عدد من المستشفيات في مدينة

للمتعة عنوان

في الأدب العربي

حسين النعمة

أكثر الدراسات الأدبية والنقدية تناولت بحث وتحليل قضايا أدبية شتى، بيد أنها تصب في محور أدبي- نقدي واحد قد يلتزم بالمنهج العلمي مصدراً مهماً من مصادر كتابتها، ولأن الأدب بوصفه ظاهرة اجتماعية وفنية وإنسانية، لذا فإن الجانب الوجداني مما يبرزه لفكرنا وواقعنا، وله أصدائه الأدبية على اختلاف عناوينها.

في حين هنالك جزء يبرزه التفاعل النفسي إزاء النص الأدبي وهو المتعة، ولأن أدبنا العربي يزخر من ماضيه لحاضره بأشكال ومدارس أدبية كان ولا زال لكل منها جمهوره ومتأثره بحسب أسلوبية ومنهج كل عصر ومدرسة، كان لها الفضل في تحقيق الاستجابة الوجدانية أثار انفعالات النفس مع النص والفكر الأدبي.

بهذا يكون للمتعة حصة في الأدب، وقد تنشأ مع مختلف الأذواق تبعاً للتذوق البشري مما توضح مسيرة تأثر النفس بأي نوع أدبي شعراً أو نثراً بمختلف أجناسه، لما له من حلاوة بلاغية كان الوصول إلى تحقيقها، تعبيراً عن هدف وطموح الأدباء والنقاد في خلق نص إبداعي يستدوقه المتلقي ويخلق مع فقراته وعباراته البلاغية، وبالتالي فجزء من الغاية الكمالية سيكون المتعة.

ومما أراه إن للمتعة مشاركة وإسهاماً فهي تشارك كوسيلة في المكسب الحقيقي معنويًا، لذا تكون لها درجات قد تصل للهيام أثار التعايش الروحي مع النص الأدبي.

أما ما قد تساهم فيه من فائدة، فلا يخفى إن الأدب العربي غني بالأجناس البلاغية التي تولد المتعة لدى المتلقي وهذا قد يعمل كدواء درءاً للمتعب والتشنج فيسهم كعامل بناءً على تهدئة واسترخاء الأعصاب المتشنجة بناءً على جمالية السلم النغمي والإيقاعي للنص الأدبي.

## ما هي قصة مسجد أبي الفضل العباس

### في الإحساء؟ وما هي كراماته؟ (١-٢)



.. وبعد أن أفاق الطفل سألوه لماذا تدخل المسجد .. فأخبرهم بأن رجلاً وجهه نور طيب الرائحة قد كان واقفاً على باب المسجد. وقد فتح ذراعيه يقول لي بني قف على قدميك .. قف وأنا أعينك .. فأسرعت إليه وما أن وصلت إليه وإذا به يمر بيده على مواضع من جسمي وقال لي: إنك معافي بإذن الله ... والحمد لله على سلامة هذا الطفل ونسأل الله أن يحفظه لذويه .. أما والد الطفل فقد طلب مقابلة العمدة عمدة المحلة .. في نفس اللحظة ... وعيونه تذرف بالدموع .. أوصلوه للعمدة وقال له أنا سوف أتكفل بإخراج التراخيص اللازمة لبناء المسجد وسأقوم ببناء المسجد ... فأجابته عمدة المحلة (وعلامات اليأس على محياها) وقال له إن وفقك الله وأخرجت لنا التراخيص يكفيك ذلك وجزاك الله خيراً .. وغاب الرجل أياماً وبعد أيام عاد ومعه التراخيص اللازمة لبناء المسجد. وأصر على أن يساهم في بناء المسجد .. والآن المسجد قائم يا إخوان، وكل من رأى المسجد قبل ثلاث سنوات لا يصدق الآن عندما يذهب والله العظيم. والعجيب في الأمر أن البلدية تعمدت شق شارع ليفرق بين المسجد وبين مرافقه (وأفتوا العلماء هناك بعدم المرور من الشارع) تصوروا تنازلت البلدية عن الشارع وضموه من ضمن مرافق المسجد .. الآن المسجد مع ساحات للمواقف مع مرافق وكامل الخدمات .. وهذه القصة يذكرها الخطباء في جميع مناطق الخليج على المنابر الحسينية .. مسجد العباس عليه السلام بالطير في بمحافظة الإحساء وهو أشهر من نار على علم .. بل أفضل معالم الإحساء ...

القصة اخواني حدثت في السعودية وتحديدًا في محافظة الإحساء .. أتمتعون أن محافظة الإحساء أغلب سكانها من الموالين لأهل البيت عليهم السلام وتفاصيل القصة كالتالي :

هناك أحد الإخوان من أبناء السنة من الرياض كان له طفل معاق (أبكم وأصم وأعمى) زميله في العمل من الطائفة الامامية والد الطفل المعاق كان مهموماً وحزيناً بسبب ابنه فسأله الامامي عن سبب حزنه ، فأجابه : أن لدي طفلاً معاقاً لا يتكلم ولا يرى ولا يسمع : فقال له : نحن كثير ما ندعو الله عز وجل بحق أهل البيت ان يقضي لنا حوائجنا وكثيراً ما نتحقق، فتهلل وجه هذا الرجل فرحاً وسروراً وسأله واين يمكنني ان ادعو الله ؟ ، فقال : أنا أعرف مسجداً يسمى (مسجد العباس عليه السلام) .. بالإحساء قام الشيعي يصف له المكان ، فذهب الرجل وزوجته وابنه المعاق إلى المسجد .. بالقرب من المسجد طبعاً كما هي العادة مواقف للسيارات وبالمواقف محل لبيع المرطبات ولوازم الزوار وكل ما يحتاجه الزائر .. ترجل الرجل من سيارته وأركب ابنه في العربة المخصصة. وقف بالقرب من صاحب محل لبيع المرطبات. فسأله بلهجة حجازية .. هل هذا مسجد العباس رضي الله عنه من أهل البيت .. قال له البائع نعم. فسأله مرة ثانية هل هذا مدخل الرجال ؟؟ واين مدخل النساء؟؟ أشار لهم على مدخل النساء وأشار لهم بيده على مدخل الرجال. فالتفتوا جميعهم على الباب وإذا ينظرون إلى إبنهم يسارع الخطى يريد الدخول إلى المسجد .. فذهلوا من المنظر وصارت تحدثهم أنفسهم بأنهم يحملون التفتوا بسرعة هم الثلاثة على العربة المخصصة لنقل المعاقين ليتأكدوا أنهم لا يحملون .. فوجدوا العربة خالية .. فتأكدوا أن الذي شاهده يسارع الخطى بالدخول إلى المسجد هو أبنتهم. فلحقوا به مذهولين الأم والأب من مدخل الرجال وهم يبكون وينادون على اسمه إلى أن سقط الطفل مغشياً عليه. والأم والأب في حالة ذهول وبكاء والناس تجمهرت .. وبسرعة عرفت الناس أن هناك كرامة حصلت فتجمهرت على الطفل ومزقوا ثيابه ولم يبق عليه ساتر إلا بالكاد الملابس الداخلية

## كيف نصل إلى السعادة الدائمة؟

صباح البهبهاني

اعلم إن الإنسان خلق للحياة الدائمة والعيش السرمدي، وعمر الآخرة لا نهاية له، وقد جعل الله هذه الدنيا مزرعة للآخرة، ورتب الجزاء في الآخرة على الأعمال في هذه الدنيا. إن الالتفات إلى قصر العمر في الحياة الدنيا لمن دواعي اليقظة والحركة لسالك، فإن الإنسان بطبيعته يحب نفسه ويحب لها النفع والخلود وإن اشتبه في تشخيص مصاديق النافع والضار، كما هو الواقع خارجاً.. وعليه فإن استيعاب قصر الحياة، وإن اللامحدود يتحدد سعادة وشقاء بهذا العمر المحدود مما يجعل كل أن فيه يقابل اللامحدود ومن المعلوم أن هذه المقابلة الوجدانية - المدعومة بالشرع والنقل - تحول الإنسان البصير إلى موجود حريص على كل فترة من حياته، أضف إلى حرصه لانتقاء أفضل الأعمال التي يملأ بها هذا الوقت القصير الذي سيحدد مصير الأبد في الجحيم أو النعيم.. ولا ريب أن هذه الأعمار القصيرة، والمدة القليلة، لو استغرقت بالعبادة بحيث لم يعص الله فيها طرفة عين، ولم يصرف مقدار نفس من الأنفاس إلا في طاعة الله، فهي مع ذلك قاصرة وناقصة بالبداية والضرورة عن الأهلية للمقابلة، ومقام المعارضة والمجازاة. فلا بد بمقتضى الرأفة الإلهية والرحمة الربانية، أن يفتح لهم أبواباً من أبواب كرمه يؤهلهم بها لمقام الجزاء بما لا انقضاء له ولا فناء، إذ كل نعمه ابتداء، وكل إحسانه تفضل.

فأول ما تفضل به عليهم بجوده وكرمه، أن جعل أعمالهم غير منقطعة بانقطاع آجالهم، ولا منتهية بانتهاؤ مددهم، بحيث جعلها يمكن أن تكون منطبقة على عمر الدنيا، ومستغرقة لأيام العمل ووجود العاملين، وذلك بأن جعل من أحكام دينه التي حكم بها، إن من سن سنة هدى فله أجرها وأجر من

عمل بها إلى يوم القيامة، كما أن من سن سنة ضلالة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة. وكذلك جعل من أحكامه أن الوالدين شركاء مع أولادهما فيما يعملون من أعمال الخير، بمقتضى التسبب والعلية للوجود، وهذه سلسلة غير منقطعة وكذلك جعل ثواب بعض الأعمال أن يخلق منها ملائكة يعبدون الله إلى يوم القيامة، ويكون ثواب عبادتهم لصاحب العمل وكذلك فتح لهم باب التنزيل، فنزل العمل ليلة واحدة بمنزلة العمل في ألف شهر، بل أخبر الله سبحانه فقال: ﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾.

وجعل تفكر ساعة بمنزلة عبادة ستين سنة، ورد في المصدر (تفكر ساعة خير من عبادة سنة).. وجعل مبيت ليلة عند أمير المؤمنين (عليه السلام)، تعدل عبادة سبعمائة سنة. وجعل قضاء حاجة المؤمن يعدل عبادة تسعة آلاف سنة، صائماً نهارها قائماً ليلها وجعل صيام ثلاثة أيام من كل شهر، قائمة مقام صيام الدهر.

كل ذلك تعظفاً منه على عباده المؤمنين، وتفضلاً ليؤهلهم لأن يوصلوا إلى رتبة استغراق عمر الدنيا بالطاعة، حتى يكون لهم شوق التأهل بهذه المرتبة النفيسة بجوده وكرمه ثم ذلك قليل في جنب ما يريد أن يؤهلهم عن استغراق مدة الأمد والسرمد بالعبادة والطاعة له عز وجل، فأكمل لهم الامتتان ليتم لهم الأنعام، بأن فتح لهم باب الجزاء على النية التي هي خير من العمل، فجعل نيات المؤمنين أن لو خلدوا في الدنيا لداموا على طاعتهم لله عز وجل، فأثابهم على ذلك ثواب الدائمين على طاعته، وجعل جزاءهم على هذه النيات الخلود في الجنة.

## المدير الناجح آخر من يتكلم!

تعتبر بعض القضايا مثل: نجاح المدير في إدارته، وقدرته على حل المشاكل، وأمتهاره بالمعرفة بالمؤسسية عن باقي أفراد الفريق، مثل هذه القضايا وغيرها تجعل المدير يميل في كثير من الأحيان إلى سماع صوته ورأيه، وقد يبدو هذا الأمر صحيحاً في الأحيان، ولكنه ليس كذلك في الأحيان الأخرى. ومن الطبيعي أن يكون هناك مدراء يعتقدون أنهم يملكون جميع الأجوبة والحلول الصحيحة، ولنفترض أنك أحدهم، وإنك تملك جميع الأجوبة، ومع هذا ولصالح فريقك الذي يعمل معك لا تعطهم الأجوبة والحلول، على الأقل ليس من بداية الاجتماع.

هنالك أربعة أسباب لتجعل الإداري الناجح آخر من يتكلم:

- الخوف والتخوف من المدراء: سواء شئنا أم أبينا، عندما تكون في دور المهيمن على القرار، فإن إعطاء رأيك يحدد مسار المناقشة وينهي الاجتماع إلى حيث تريد، فلا أحد يريد أن يبدو وكأنه لا يتفق مع رئيسه في العمل، إذا كنت تريد الرأي والرأي الآخر فعلاً، يجب السماح للآخرين بالكلام أولاً.

- موظفوك بحاجة إلى التطوير والتنمية: فإذا كنت دائماً الوحيد من يعطي الأجوبة والحلول، وبغض النظر عن كونك مخطئاً أو مصيباً، فهذا يعني أنك الوحيد الذي يفكر، وهو ما يعد نقطة ضعف في العمل الجماعي: لهذا درب موظفيك على التفكير بشكل مستقل، وتشجيعهم على تقديم وجهات نظر فريدة وخاصة بهم.

- لأنك بحاجة إلى فهم الآخرين: عندما تتكلم، فأنت بالكاد تدرك وتتعلم شيئاً جديداً، ولكن عندما يتكلم الآخرون وتسمعهم، فأنت تتعرف على أشياء جديدة لم تخطر ببالك، وتعرف أيضاً كيف يفكر الآخرون وكيف يعبرون عن أنفسهم، وبالتالي تستطيع تقييم قدراتهم والاستفادة منهم في وظائف أعلى أو أقل، حسب إمكانياتهم.

- عليك أن تسأل دائماً الأسئلة الأولى: من الشائع عند الكثير من الإداريين والمسؤولين عند سماعهم السؤال، الإجابة بسرعة بمجرد سماعهم السؤال، وحتى قبل معرفة كل الحقائق المتعلقة بالسؤال، والصحيح أن تترتب بإطلاق حكمك ثم تسأل أسئلة لتكشف وتستوضح عندك المزيد من وجهات النظر، ومن ثم تقدم جواباً الذي غالباً سيكون أكثر فعالية.

إن الإدارة والقيادة تصبح أكثر سهولة عندما لا تحاول عمل كل شيء بنفسك، وعندما تسمح للآخرين بالتفكير معك، ومن يعلم ربما تأتيك أفضل الأفكار من شخص لا تتوقعه، فقط عندما تسمح له بالكلام والتفكير!

حيدر مرتضى علي



الشيخ الكربلائي خلال لقاءه وفدا من طلبة الجامعات بفرنسا..

## يؤكد على كيفية توظيف مرحلة الشباب خدمة للمجتمع الإنساني والوصول به إلى عالم الكمال والسعادة

تقرير: امجد حميد الكعبي



أثناء لقاء سماحة الشيخ الكربلائي بالوفد

التقى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بضيوف الإمام الحسين عليه السلام من طلبة وطالبات من جامعات مختلفة بفرنسا ممن توافدوا إلى كربلاء، ضمن التحاقهم بالدورات الصيفية التي تقيمها الكليات الفقهية العقائدية ومعاهد الخطابة الحسينية وللسنة الثالثة على التوالي في كل من النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.

ومع تزايد إقبال المسلمين من مختلف دول العالم لطلب العلوم الدينية في النجف الأشرف استحدثت هذه الدورات بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لاستقبال الذكور والإناث من الشباب خلال العطلة الصيفية، ووصل العدد إلى ( ٢٣ ) طالبا وطالبة من فرنسا وتزانيا ومدغشقر وباكستان وعمان ولبنان ذلك بحسب احد المتسقين الحاضرين مع الوفد، ومن المؤمل أن يزداد العدد خلال السنوات القادمة بعد تحسن الأمن والخدمات.

بعد ذلك وفي مستهل لقاءه بالوفد رحب سماحة الشيخ الكربلائي بهم وهنأهم بمناسبة الولادات الميمونة في شهر شعبان المبارك موجها كلامه للطلبة: " باعتبار ما أحظه أن الأخوة الحاضرين هم من الشباب وما هو مطلوب منهم اتجاه الأئمة الأطهار سلام الله عليهم

وبالخصوص اتجاه صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، ومرحلة الشباب من أهم المراحل في حياة الإنسان لأنها المرحلة التي تتصف بتدفق الحيوية والنشاط وفراغ البال وتوجه لدى الشاب بحيث إن شخصية الإنسان العلمية والتربوية تصاغ وتبنى في هذه المرحلة، ولذلك تعد من أهم المراحل في حياة الإنسان، وعليه أن يتوجه في اغتنام هذه الفرصة قبل فوات أوانها، بعد ذلك بين الكربلائي في ما ورد بالأحاديث التي أكدت على ضرورة اغتنام الفرص (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك).

وتابع الكربلائي حديثه قائلاً " كيف نوظف هذه المرحلة من الشباب لبناء هذه الشخصية التي يمكن للإنسان من خلالها أن يحصل على الكمال والسعادة ويستطيع أن يخدم المجتمع، ولا شك أن الأساس الأول الذي يعتمد عليه في صياغة الشخصية المطلوبة، ونحن باعتبارنا مسلمين ومحبين وسائرين على نهج أهل البيت لابد أن نعتد العلم أساسا في بناء الشخصية التي توصلنا إلى تحقيق الأهداف وكما ورد في أحاديث كثيرة التي تبين أهمية العلم في حياة الإنسان: (العلم حياة الإسلام وعماد الدين) وكذلك في حديث آخر (العلم رأس الخير كله) ويأتي في أوليات هذه الاختصاصات هو التفقه في الدين، واستمر الكربلائي بإرواء الشباب وهم يشربون من معين كلماته العذبة التي تصب في نهر محبة الحسين عليه السلام، عندما حثهم على التزود بالإيمان وطلب العلم والتعلم والتعليم حيث إن زكاة العلم إنفاقه، ولو لم ينفق في موارده الصحيحة يصبح وبالاً على حامله، وطالبهم بان يكونوا مثالا حسنا للإنسانية، يستثمرون حالة استقرار بلدانهم للتزود بالعلم ومساعدة الآخرين، وأنهى سماحة الشيخ الكربلائي حديثه بضرورة استثمار الشباب فترة العطاء في أعمارهم خدمة لنهج أهل البيت عليهم السلام وخدمة للمجتمع الذي يعيشون فيه، وطالما طرق مسامعنا الحديث الشريف: (خير الناس من نفع الناس).



جانب من الحضور

## بعد حلم استمرّ لثلاث سنوات..

### الأمانة العامة للعتبة الحسينية توقع عقداً لشراء مطبعة أوفسيت "أمانية المنشأ"

#### طباعة إصداراتها الثقافية والفكرية

بعد جهود مبذولة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة دامت لثلاث سنوات، تحقق الحلم أخيراً بشراء العتبة المطهرة؛ مطبعة حديثة "عملاقة" ذات مواصفات عالمية وستقوم بتوفير فرصة طباعة الإصدارات المتعددة والمختلفة التي تصدرها الأقسام الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية بدلاً من الاستعانة بالمطابع الأهلية التي كانت تكلف العتبة المطهرة مبالغ مالية كبيرة في ظل إصرار الأمانة العامة للعتبة الحسينية على زيادة إصداراتها الفكرية والدينية والثقافية لنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وإيصال صوت الإمام الحسين (عليه السلام) عبر الإعلام الإسلامي الهادف..

#### تقرير: علي الجبوري

وفي أجواء تملؤها السعادة وكلمات الدعاء التي تصاعدت إلى السماء بأمل توفير كل ما فيه خدمة لتحقيق الأهداف السامية التي دعت إليها العتبة الحسينية وجعلت من مرقد سيد الشهداء (عليه السلام) مركز إشعاع فكري "عالي"، فقد شهد يوم الثلاثاء الماضي ١٩ من شهر تموز الموافق ١٧ شعبان ١٤٣٢ هـ، توقيع سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عقداً مع شركة "الصفوة" إحدى تشكيلات شركة (السعدون للطباعة) في بغداد، لتجهيز الأمانة العامة للعتبة الحسينية بمطبعة أوفسيت أمانية المنشأ وذات مواصفات عالمية لطباعة الإصدارات الفكرية والثقافية والإعلامية للعتبة المقدسة.

وقال رئيس قسم الشؤون المالية في العتبة

الحسينية، **جلالوي نعمة السيلوي**

لـ (الأحرار): بأن "سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية وقّع عقداً مع شركة الصفوة لشراء مطبعة أوفسيت عملاقة بتكلفة مالية تصل إلى (٣ مليون دولار



أثناء توقيع العقد

أمريكي) وهي من منشأ أمانية أصلية لتغطية كافة احتياجات العتبة المطهرة في طباعة إصداراتها الثقافية والفكرية الصادرة عن أقسام (الإعلام، الشؤون الفكرية، مدرسة الإمام الحسين، إصدارات الطفولة، والإصدارات الموسمية المتفرقة).. وتابع، بأن "تمويل المطبعة تم من قبل ديوان الوقف الشيعي ضمن منحة العتبات المقدسة لعام ٢٠١١، وتم استحصال موافقة سماحة السيد رئيس الديوان (دام عزه) على تمويل هذه المطبعة التي تحتاجها العتبة المقدسة"، موضحاً بأن "العتبة الحسينية قامت بإنشاء بناية كبيرة متكاملة المواصفات للمطبعة الجديدة، التي ستوفر

على تدريب كوادر العتبة المطهرة للعمل عليها، كما تم الاتفاق على صيانة الأجهزة لمدة سنة كاملة".

من جهته أعرب مدير مركز الوارث الطباعي التابع للعتبة الحسينية المطهرة، **عبد الصاحب إبراهيم** عن أمله بأن "تلبى مطبعة الأوفسيت الجديدة طموحات

واحتماجات العتبة الحسينية من حيث إصداراتها الثقافية والفكرية المتنوعة".

وقال إبراهيم لـ (الأحرار): "عملنا استقرأً لكافة الأقسام الفكرية والإعلامية التي تعتنى بإصدار مختلف المنشورات الأسبوعية والشهرية والسنوية والموسمية، وحاولنا من خلاله تجهيز المطبعة بالموصفات والاحتياجات الخاصة".

وتابع بأن "العتبة الحسينية عملت على توفير المكان الملائم للمطبعة الجديدة والكائن في مجمع مخازن السجاد (عليه السلام)؛ مقابل الحي الصناعي بكرة، وهي أيضاً ذات مواصفات جيدة ولمسات فنية، وسنعمل على تجهيز المطبعة بالكوادر البشرية العاملة والتي تصل إلى حوالي (٥٠ موظفاً) بعد تجهيز الشركة لنا بهيكلية كاملة لهذه الكوادر المتخصصة بكل عمل فني في المطبعة".



موفق أبو حمرة



جلاوي نعمة السيلوي

التجهيز يبدأ من يوم توقيع العقد ولمدة خمسة أشهر وسيتم افتتاح المشروع نهاية هذا العام بإذنه تعالى".

فيما أشار مدير الشركة المجهزة للمطبعة، **موفق أبو حمرة** في حديثه لـ (الأحرار) إلى إن "شركته ستعمل جاهدة على تقديم الأفضل والمميز للعتبة الحسينية من خلال هذه المطبعة التي تعد الأولى من نوعها في العراق".

وتابع، "تضم المطبعة (٢٩ جهازاً مختلف الأعمال الطباعية) من منشأ ألماني (هايدن بيرك) يتم السيطرة عليها بالكمبيوتر والتحكم عن بعد، وهي أحدث ما توصلت له الشركات العالمية في مجال الطباعة".

وأضاف أبو حمرة بأنه "من ضمن بنود العقد الموقع تجهيز العتبة المطهرة بالأجهزة الكاملة للمطبعة، وتركيبها عن طريق كوادر عراقية والتي ستعمل نفسها

الجهد والمال بسبب التكاليف المالية المبدولة من العتبة الحسينية والتي كانت تصل إلى (٩٠٠ مليون دينار عراقي) سنوياً باعتمادها الكلي على المطابع الأهلية".

وبيّن السيلوي بأن "هذه الفكرة تولدت قبل ثلاث سنوات وعملنا خلال هذه المدة على استحصال الموافقات الكاملة وتجهيز البناية الخاصة وتوفير الكوادر العاملة واختيار أفضل العروض المقدمة، وتم وضع دراسة مفصلة عن الأجهزة المطلوبة وتكيفها مع أجواء العراق ومدى قدرتها على تلبية احتياجات العتبة الحسينية، إضافة إلى تأخر التمويل في الأعوام السابقة أدى إلى تأجيل عملية الشراء".

وأضاف بأن "هذه المطبعة الجديدة ستلبي كافة احتياجات العتبة الحسينية خاصة مع زيادة الطلبات المقدمة من الزائرين بزيادة طبع الإصدارات الثقافية والإعلامية".

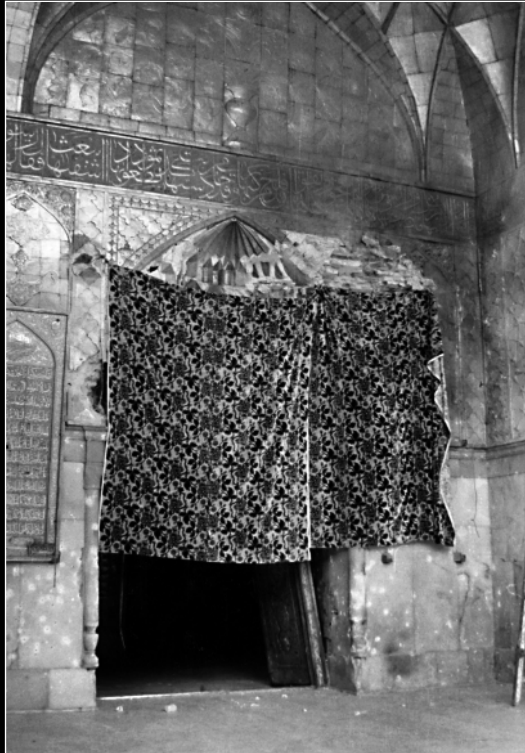
وأوضح رئيس قسم الشؤون المالية بأن "شراء المطبعة جاء بعد بحث طويل عن الشركات المستوردة للأجهزة الحديثة والمواصفات التي تحتاجها العتبة الحسينية لطبوعاتها، وبعد تقديم أكثر من ١٠ عروض من قبل شركات معتمدة، شكل سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة لجنة مختصة لاختيار أفضل العروض المقدمة، ووقع الاختيار على شركة الصفوة التي كانت الأقرب إلى طموحاتنا واحتياجاتنا"، مبيناً بأن "تاريخ



جانب من توقيع العقد



## بانورا ما الانتفاض



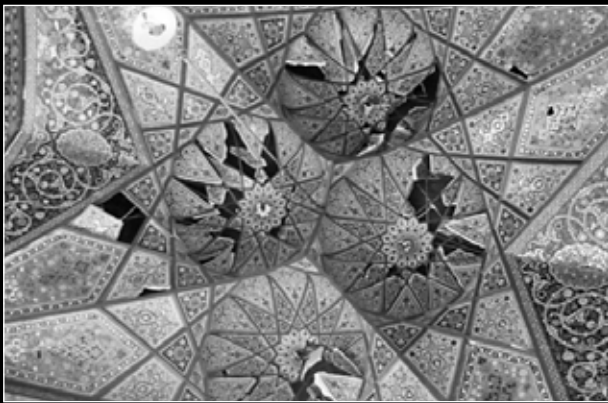
أينما تولوا فثم شموخ وإب

وأينما تتجولوا فثم دناءة واج





# ة الشعبانية



اء الامام الحسين عليه السلام

رام أعداء القيم والعدالة والانسانية

# "الخلاني" مسجد ومزار يزي

المسافر الى بغداد مما يهجسُ في بعضها قدسية المكان، وحيث إنها تعبق بعطر الدوحة المحمدية فهي تعبق بالولاية لذوي العصمة ومفاتيح علم الله، فالمتجه ناحية شارع الجمهورية قرب الباب الشرقي يلمح مزارا شريفا يقدُّ إليه المحبون، جُعل في قلب هذا المكان الذي سمي على اسمه (الخلاني) حيث مزار الشيخ محمد بن عثمان العمري الخلاني، المكنى بأبي جعفر، ونسبه الأسدي، وقد نص على نيابته الإمام علي الهادي وأبنة الإمام العسكري، وكذلك الإمام المهدي (سلام الله عليهم أجمعين) كما نص عليه أبوه الشيخ العمري قبل موته، بحسب ما ذكره الشيخ الطوسي في (الغيبة).



ضريح السفير محمد بن عثمان العمري

الله فرجه الشريف) حيث جاء فيها: "إنا لله وإنا إليه راجعون، تسليمًا لأمره، ورضاءً بقضائه، عاش أبوك سعيداً، ومات حميداً، فرحمه الله، وألحقه بأوليائه ومواليه (عليهم السلام)".

فيما يروى الشيخ الصدوق في (إكمال الدين)، إن "الشيخ الخلاني حضر لنفسه قبراً، وسواه بالصاج، ونقش فيه آيات من القرآن الكريم، ونقش أسماء الأئمة على حواشيه، فلما سُئل عن ذلك، ذكر للناس أسباباً عدة"، ذاكراً إنه كان ينزل في قبره كل يوم، ويقرأ جزءاً من القرآن الكريم، ثم يصعد فيسأل بعد ذلك، فيقول: "أمرت أن اجمع أمري"، فمات بعد شهرين من ذلك، في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة بعد الهجرة، وقال عند موته: "أمرت أن أوصي إلى أبي القاسم الشيخ الحسين بن روح النوبختي"، فأوصى إليه (عليهما رحمة الله).

فيما يشهد الطائف حول ضريحه لوحة وضعت فوق الضريح منقوش فيها حديث للإمام العسكري (عليه السلام) قال فيه: "العمري وابنه ثقتان فما أديا إليك فعني يؤديان" وهي إشارة للتوكيل وتكاملتهما "ما قال لك فعني يقولان، فاسمع لهما وطالعهما فأنتما الثقتان المأمونان"، بينما نقش

ومما يذكره الشيخ حرز الدين في (مراقد المعارف) إن "المصادر بينت سبب تسميته بالخلاني، بفتح الخاء نسبة إلى بيع الخل، وبكسرهما إلى الخلّة، أي الصداقة والموادعة، لأنه كان سمحاً وديعاً ذا خلق عال فلم يكن يظهر حقداً على أي أحد"، مشيراً إلى إن "سفارته كانت بعد وفاة أبيه عثمان العمري (رحمه الله) وكان نائباً عن الإمامين الهادي والعسكري (عليهما السلام)، وكانت مدة نيابته قرابة الخمسين سنة".

ومما ورد في (الغيبة) عن الشيخ الطوسي خبر تعزيتة في وفاة والده من صاحب الأمر (عجل

## تقرير: حسين النعمة

يقول المحدث الشيخ عباس القمي في (الكنى والألقاب): "من وظائف الزائرين للعبات المقدسة في العراق أثناء إقامتهم في مدينة الكاظمين الطيبة، هو التوجه إلى بغداد لزيارة النواب الأربعة الذين نابوا عن الحجة (المهدي) المنتظر إمام العصر (صلوات الله عليه) وزيارة قبورهم لا تتطلب من الزائر بذل الكثير من الجهد".

فيما قال الشيخ حرز الدين في (مراقد المعارف): "مرقده ببغداد جانب الرصافة في الشارع المؤدي إلى باب الكوفة قديماً والآن يقع في محلة الخلاني نسبة إليه وإلى مرقده الطاهر، وهو أحد المراكز الشيعية في بغداد"، وفي الهامش قال: "وقد جدد مرقده وجامعه سنة ١٣٤٩هـ".

أما اليوم فمرقده يطل على شارع الجمهورية العام وله حرم مجلل وإلى جنبه جامع عامر بالمصلين، وفيه صحن واسع، ومكتبة عامرة، تحوي العديد من الكتب القيمة وتعرف باسم مكتبة الخلاني، ولم تتمكن من الدخول إليها حيث كانت تحت الإعمار.



المرقد من الخارج

## انطلاق الدورة القرآنية الأولى لدار القرآن الكريم بمشاركة طلبة إندونيسيين



الطلبة الإندونيسيين المشاركون في الدورة القرآنية

بعد سعي متواصل ودؤوب لنشر ثقافة القرآن الكريم وعلومه في بلدان العالم الإسلامي وبعد ما تمّ عقده من اتفاقيات قرآنية دولية سيّما مع إندونيسيا كبرى الدول الإسلامية وما تضمنته هذه الاتفاقيات من فقرات تنصّ على إقامة دورات تخصصية على يد أساتذة كفوئين ومتخصصين من دار القرآن الكريم، انطلقت في الصحن الحسيني الشريف الدورة القرآنية الأولى للطلبة الإندونيسيين بمشاركة سبعة عشر طالبا وطالبة حيث ستستمر هذه الدورة لمدة عشرة أيام يدرس فيها أساليب الحفظ وأحكام التلاوة وطرق التدريس بحسب الشيخ حسن المنصوري مدير الدار.

ويذكر إن دار القرآن الكريم قد وقعت اتفاقية للتعاون القرآني مع هيئة العلماء الإندونيسيين والتي تعدّ السلطة العليا في إندونيسيا حيث أثمرت هذه الاتفاقية عن فتح سفارة اندونيسية في العراق، كما بادرت دار القرآن الكريم على توقيع اتفاقيات قرآنية مع مؤسسة المزهرة العالمية في السنغال إذ ستقطف ثمار هذه الاتفاقية بأول أمسية قرآنية ستقام في السنغال رمضان القادم.

## من قلب بغداد

من جهة يمين القبلة على ناصية الضريح المشرف أيضا عبارة (هذا قبر أبي جعفر محمد بن عثمان سعيد العمري) النائب الثاني للإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

فيما تعلو واجهة الضريح زيارة الشيخ الجليل (رضوان الله عليه) بين قنديلين جميلين زاهيين، والى اليمين منها وضعت لوحة كتب فيها دعاء الفرج، أما القناديل فقد وضعت على أركان الضريح الأربعة من البرونز تحدها ورقات برونزية مزلعة الشكل، وبعد إن تفرغ من الزيارة تلمح المكان المكرم وفسحته البهية بهيبة العلم والدين، التي تفوح بالحرم المطهر، ثم القبة الزاهية المزججة بالمرايا التي تتكسر عليها الأضواء، فتشمخ فوق القبر الشريف بارتفاع ٢٥ مترا، مزدانة بالزخرفة والمرايا الملونة والمزهرة والمتزلعة قبل أن تنحدر بتقوساتها المكتوب داخلها أسماء الأئمة الأطهار (سلام الله عليهم)، ثم شريط من المرمر بعروق خضراء على ارتفاع ثلاثة أمتار، يتخللها بابان من الحديد ينفذ كل منهما الى الصحن الخارجي.

أما فسحة الحرم المطهر فشيدت لاستراحة الزائرين وإقامة صلاة الجمعة، يتوسطها محراب اطر بالكاشي الكربلائي بعروق زهرية تعلوها آية قرآنية مباركة لقول الله تعالى: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا) ويطل على هذا المحراب الطابق الثاني للمصلى، وهو ما يميز هذا المصلى المزار المشرف عن باقي المزارات الشريفة.

وعن زيارته ما ذكره الشيخ الطوسي في (تهذيب الأحكام) والسيد ابن طاووس في (مصباح الزائر) في وصف زيارة نائب الإمام الغائب (عليه السلام): (أن يُسَلِّمَ الزَّائِرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَعَلَى عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَخَدِيجَةَ وَفَاطِمَةَ (عَلَيْهِمَا السَّلَام)، ثُمَّ عَلَى الْأَئِمَّةِ (عَلَيْهِمُ السَّلَام) وَاحِدًا تَلُو الْآخَرَ، ثُمَّ يَسَلِّمُ عَلَى النَّائِبِ، فَيَقُولُ: (أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْمُؤَلَّى، أُدِيَّتْ عَنْهُ وَأَدِيَّتْ إِلَيْهِ، مَا خَالَفَتْهُ وَلَا خَالَفَتْ عَلَيْهِ، قَمَّتْ خَاصًّا وَانصَرَفَتْ سَابِقًا)..

## أخي أعطني حريتي

إجحاف في حق الأخ من أخيه أينسى الوقوف  
بين يدي الله  
أخي لا تحارب أخاك ولا تلبس عباءة إبليس  
لا تكتم كلمة الحق ولا تأخذ من كلام الباطلين  
لبناء حضارتك  
كيف ستصل إلى ما تريد وأنت تحرق آمالك  
بالظلم ولا تبالي لدول الأيام  
لا تتجبر على أخيك هناك من هو أعلى منك  
بل يملكك ولا تنس أنك ملاقيه  
لا يأخذك غرورك بقوتك فالغرور هلاك  
أترك العظمة فهي لله والكبرياء رداؤه  
ويلك أبعد عنهما هما طريق النار  
تمسك بخيرة أمتك هم سندك أمام عدوك  
لا تستهن بكل شيء أنت تعامل من بيده أمر  
الكون  
ألا تخافه...ألا تخشاه عندما يسألك عن كل  
شيء

أترك طريقاً لأخيك ولا تكن قاطعه  
أوصله يوصلك الله

أخوك ضعيف في صورته أمام عينيك لكن أعلم  
أن رب أخيك يراه  
لا تتبع الهوى فتذهب كما ذهب الأولون  
وتضيع بين أيام السنين لكن ستجمع مع  
الأوليين والآخريين

ولكي لا تلقى في دار الدال والهوان  
أخي...من عرف الله...من أحب المصطفى  
من يقول الحق...من يأخذ بيد ابن جلدته  
من يدعو للمسلمين

لا يمكن أن يكون متعصباً...لا يؤدي من  
أحسن إليه

لا يحب إلا الخير والشر طريق الشيطان وهو  
في طريق الرحمن

أخي... من بكى من خشية الله تجد في قلبه  
عهداً لأخيه بأن الخير مبتغاه والشر ليس من  
بذور نشأته الأولى

محمد أحمد الزاملي

## أقبل رمضان

وشباك التلفز منصوبة للوقت تُضيغ  
لتشغل هذا عن وردة، والوقت سريع  
وليذهل ذاك عن حزبه؛ فاحذر يا سميع  
وشباك البدعة مضروبة؛ فاسلك يا تبيع  
وتتبع سنة معصوم... أبرخص للغالي تبيع

xxx

أرأيت يا مسلم أو تسمع عن شر عذاب  
تجنيه الأمة إن نامت خلف الأبواب  
فتحكّم غوي فتان بمصير شباب  
شباب الأمة أجناد... يا خير شباب  
لنديم السير إلى العليا وبطرق الباب

xxx

بلغنا يا رب أمانينا؛ لنقود زمام  
بلغنا يا رب بلغنا خير شهور العام  
لننعم فيه بالوصل في خير قيام  
ولننعم فيه بالحسن في خير صيام  
وصلاة العيد تجمعنا والنصر مرام

أقبل... يا شهر الصوم ولا تحجل  
أقبل... لنشرب من عذب المنهل  
لنداوي جراحا... من هدم المعول  
لنريح بطونا... من شر المأكّل  
أقبل يا شهر الصوم ولا تحجل

xxx

أرأيت القوم قد انصرفوا... نحو الأموال  
أرأيت الناس قد اندفعوا... صوب الأقوال  
وتركوا التطبيق إذ أمروا... تركوا الأفعال  
تركوا المنهاج إذا فعلوا... يبيغون نوال  
يا شهر الصوم تناديننا... أين الإقبال

xxx

آيات الله تناديننا... لسلوك طريق  
نحو الجنات فتدفعنا؛ لنكون فريق  
فريق الجنة مذكور، والذكر عريق  
في سورة شوري مذكور بالنص عتيق  
ليغري النفس اللوامة... وللحق فريق

## ابتهاال الشعر في رمضان

يا من خزائن رزقه في قول كن

أمنن فان الخير عندك أجمع  
وعندما تضيق النفس بالخطايا وتحمل وزرها فإن لله  
أبواباً للمغفرة والتوبة والعودة إلى الله وشهر رمضان  
فرصة سانحة لمحاسبة النفس على ما اقترفته كما أنه  
فرصة للعبو والغفران كيف لا وهو شهر الغفران..  
ولم يقف الشعراء عند حد الدعاء وطلب الغفران في  
شعرهم بل طلب فك الضيقة والأزمات التي يتعرض  
لها الإنسان وتقلبات الحياة التي قد تميل على  
الإنسان.

وتحتاج النفس المؤمنة إلى تعويد على أعمال الخير  
كما تحتاج إذا لم تنفعها الموعظة إلى زاجر.

لا ترجع الأنفس عن غيها

مالم يكن منها لها زاجر  
ولقد أولى شعراء العرب رمضان شهر التوبة والعودة  
والمغفرة اهتمامهم في رمضانياتهم الشعرية يقول  
كعب بن مالك.

نفسى وأهلي والذين أحبهم

لصومي صوم الناسكين ذوي السر

## فالح الشراخ

رمضان شهر كريمة إطلالته على المسلمين وتعني  
الكثير لهم، فهو شهر عبادة وتسابق إلى الخيرات وفي  
هذا الشهر تسكن النفس وتغشاها روحانية الصيام  
فالعبد بين عبادة وقراءة القرآن الكريم، وبين تأملات  
في هذا الكون وخالقه، والتدبر والتأمل الذي يوقظ  
في النفس أحاسيس إيمانية، وقد صورها الشعراء في  
أشكال شعرية، منها الابتهاال إلى الله تعالى، وطلب  
المغفرة منه أمر الله به قال تعالى (أجيب دعوة الداع  
إذا دعان) قال أبو نواس:

أحببت من شعر بشار وكلمته

بيتاً لهجت فيه من شعر بشار

يا رحمة الله حلي في منازلنا

وجاورينا فدتك النفس من جار

وقد قيل في الدعاء شعراً

يا من يرى ما في الضمير ويسمع

أنت المعد لكل ما يتوقع

يا من يرجى للشدائد كلها

يا من إليه المشتكى والمفزع

## حول أدعية الإمام الحسين

## في يوم الطف

إن للإمام الحسين (عليه السلام) أدعية قيمة في موضوعات متعدّدة وأغراض شتى سواء انتهى السند إليه أم ارتقى منه إلى جدّه المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأبيه المرتضى (عليه السلام) وهذه الأدعية قد وردت في مصادر الحديث والأدب وكتب الدعاء والتاريخ وهي تمثّل عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة وتحتوي على مضامين أخلاقية سامية ومفاهيم عقائدية عالية تدعو الإنسان إلى معرفة الحقائق الدينية والسياسية في الإسلام كدعائه في يوم الطفّ وعشيّة عرفات وفي الحرز والقنوت والمهّمات وفي الاحتجاب والإستشفاء والإستكفاء وطلب التوفيق والعافية وفي دفع شرّ الأعداء وإهلاك الظالم كماروى بعضها أيضاً للفرج والأمن والكفاية وقضاء الحاجات والحفظ والوقاية.

ولاشكّ أنّ كثيراً من هذه الأدعية التي يدور البحث عليها، تختصّ بواقعة الطفّ وهي لا تخرج من قسمين رئيسين: الأول ما قاله الإمام الحسين (عليه السلام) بلسان العواطف والإحساسات في مناجاته لله تعالى وتضحية أولاده وإخوانه وأنصاره ومظلوميتهم، والثاني ما عبّر به الإمام عن إنكاره الشديد على الظلمة والفسقة والفجرة وللثام والتعبير لهم ولا بدّ لنا أن نقوم بالبحث من ثلاثة أبعاد:

الأول: دعاء الإمام الحسين لنفسه الزكية بناء على ما جاء في الجوامع الروائية والموسوعات التاريخية والدينية أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) كان يدعو الله لنفسه يوم عاشوراء في ستّة مواقف:

١- دعاؤه عند الدخول بكر بلاء في رواية: لما وصل الحسين (عليه السلام) قرب كربلاء، دمعت عيناه ثمّ قال: «اللهم إني أعوذ بك من الكرب والبلاء».

٢- دعاؤه في الثناء على الله ليلة عاشوراء قال على بن الحسين (عليه السلام): جمع الحسين (عليه السلام) أصحابه عند قرب المساء فدنوت منه لأسمع ما يقول لهم وأنا إذا ذاك مريض، فسمعت أبي يقول لأصحابه: «أثنى على الله أحسن الثناء، وأحمدته على السراء والضراء، اللهم إني أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة، وعلمتنا القرآن، وفقهتنا في الدين، وجعلت لنا أسماعا وأبصارا وأفتدة، فاجعلنا من الشاكرين».

## الحجامة والطب

رياض جاسم حياوي

نتواضع ونعلن أننا لا نعرف الصلة بين الحجامة من جهة وأمراض العين من جهة أخرى، ولكنني سوف أكون بعيداً عندما أرى دراسات وأبحاثاً عربية حول هذا الموضوع تنير الطريق وتفسر الغموض، وهذا ما تأمرنا به شريعة السماء بأن نتوكل على الله وكلنا إيمان بان الحجامة حقاً تجلو البصر بإذن الله، وقد ثبت جلاء البصر وتحسنه بعد إجراء عمليات الحجامة تحت أضواء الفحوص الطبية والحالة السريرية.

اختصاص الدكتور المشار إليه أمراض العين وجراحاتها من جامعات لندن بورودو ومستشفياتها ورئيس الشعبة العينية من مركز الطب النبوي وطبيب شرقي في كلية الطب ومشفى الموساة. أما الأستاذ الدكتور أمين سلمان أخصائي بأمراض الدم وزراعة نقي العظام من فرنسا وأستاذ أمراض الدم في جامعة دمشق قال ما نصه: آخر المكتشفات الطبية الحديثة تقول ان هناك إشارات واتصالات خلوية بالغة التعقيد، تتخذ من الدم طريقاً لها لتصل إلى أهدافها، فإذا اختلفت أو تغيرت أدت إلى بعض الأمراض، فإذا استطعنا اصطياها من الدم تخلصنا من شرها .. وعند ذلك سنرى سر الحجامة وأهميتها وعظيم آثارها في أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث قال: خير ما تداويتم به الحجامة.

من خلال ما ذكرناه في هذا البحث الموجز يستدل على إن للحجامة أثراً فعالاً وكبيراً في معالجة الكثير من الأمراض التي تصيب جسم الإنسان.

عن الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) (نعم العيد - يعني العادة - عيد الحجامة، تجلو البصر، وتذهب بالداء). البحار ج ٥٩/ص ١١٦ تذكر كتب السيرة والتاريخ ان للحجامة فوائد جمة ذكرت على لسان الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وعلى لسان الأئمة الأطهار (عليهم السلام) فقد جاء عن الرسول (صلى الله عليه وآله) انه قال (ليلة اسري بي إلى السماء ما مررت بملاً من الملائكة إلا وقالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة، وخير ما تداويتم به الحجامة (البحار ج ٥٩-ص ٣٠٠)، وقال الإمام علي (عليه السلام) (الحجامة تصح البدن وتشد العقل - البحار /ج ١٠-ص ٨٩)

ومن خلال ما ذكرناه فإن للحجامة دوراً كبيراً في جعل صحة الإنسان على أحسن ما يرام لأن العمل بها يؤدي إلى خروج الدم الفاسد الذي لا يحتاجه الجسم، وقد اثبت ذلك الذي تعافى بالحجامة فإنه يشعر بالنشاط والحيوية وتنشيط الدورة الدموية إضافة إلى ابتعاده عن العديد من الأمراض التي قد يتعرض لها الإنسان، وفي بحثي هذا قمت بالاطلاع على العديد من الكتب التي ذكرت العشرات من الآراء التي تشيد بالحجامة وقد اخترت عدداً من هذه الآراء لمجموعة من الدكاترة والأساتذة منهم:-

الدكتور هيثم زهير الهيل يقول: نحن لا بد أن



## التصدق والإنفاق عند أهل البيت (عليهم السلام)

توفيق مالك عبد الباري

وضع المال أن يكون خير عون للشخص على آخرته من إنفاق ومساعدة الفقراء ولتعلم إن الإنفاق في سبيل الله له آثار لا تعد ولا تحصى على النفس البشرية حيث يعرض القرآن آيات مباركة في سور متعددة لهذه القضية ولو كان الأثرياء تصدقوا وأنفقوا من خمس وزكاة بصورة صحيحة على الفقراء ودون محسوبية ومنسوبة لما بقي فقير على وجه الأرض خاصة إذا كان هؤلاء الأغنياء مستمسكين بتعاليم القرآن وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام).

فبالإمام علي وفاطمة الزهراء وابناهما (عليهم السلام) نزلت سورة الإنسان (الدهر) والتي جاء فيها : (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا) .. عندما تصدقوا بطعامهم في سبيل الله، هذا منهج أهل البيت (عليهم السلام) وأخلاقهم وكرمهم بالإنفاق والتصدق ، ويقول الله تبارك وتعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).

إن الله دعا الناس إلى الإنفاق لكون الغنى يرجع في حقيقته إليه ولو شاء أن يزيله لأزاله برمشة عين من الأغنياء فكل ما لدينا من نعم وأموال وثروات هي في أصلها لله تبارك وتعالى فمن أنفقها في سبيله أو اقترض منها عباده وادخل بها السرور على قلوبهم رضي الله عنه وثبت ذلك له في عالم الخلود، انظروا إلى الإمام السجاد (عليه السلام) عندما يأتي الليل يأخذ جرابا فيه خبز ولحم ودرهم ويحمله في عنقه ثم يذهب به إلى أهل الحاجة من أهل المدينة ويقسمه عليهم ولا يعرفون انه الإمام فإنه بعيد عن الرياء وحب التظاهر كما يفعل البعض في أيامنا هذه، وتقول الروايات انه كان يقبل يد السائل وعندما سئل عن ذلك قال : ألم يقل الله تعالى (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ) وهذا قوله (عليه السلام) ...

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها

على الناس طرا قبل أن تتفلت

فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت

ولا البخل يبقيها إذا ما تولت

أين نحن من هذا الدرس العظيم لإمام المذهب ؟ ونرى الكثير يبذلون الأموال الطائلة على اللواتم من اجل حفظ ماء الوجه أمام الطبقات الراقية حسب ادعائهم ولا تبذل هذه الأموال في حفظ ماء وجه الفقراء من ذوي الأرحام ؟ فهل يكون حفظ ماء الوجه أمام الخلق أهم من حفظ ماء وجه الفقراء والمحرومين ؟ هل يكون الإطعام اعتباطاً أهم من إطعام الفقراء والمساكين لوجه الله ؟ إن من اللائق بالإنسان أن يبذل المال لوجه الله تعالى، وإن الأعمال التي تكون من نظر احدهم قليلة على جادة الحق تعالى قد تكون عظيمة وجليلة وقد يكسب بها الفرد رضا الله تعالى ويحصل من خلالها على أفضل درجات التحلي بأخلاق وكرم وسخاء أهل البيت (عليهم السلام).

وهذا سيد الشهداء (عليه السلام) يأتي إليه إعرابي كل سنة ويقف على باب داره يمد يده (عليه السلام) من وراء الباب خوفا من خجل الإعرابي منه ويقول له خذ فاني إليك معتذر ، يستغرب الإعرابي من هذا الكرم ومن هذه الأخلاق العظيمة التي لو ارتشفنا منها ولو بمقدار كنا وما نزال نرقل بنعيم الدنيا ونفوز بخلود الآخرة ..

## بني

أمر بالمعروف

من الممارسات الرياضية التي يكون لها حضور في فصل الصيف هي السباحة وتأتي أهمية السباحة من كونها ضمن الرياضات المستحبة وفي بعض الحالات تكون واجبة وجوبا كفايا .

بني ان اردت السباحة صيفا فعليك ان ترافق ممن هو يتقن مهارة السباحة ومن تثق فيه وان يكون ذوك على علم بذلك واياك ان تذهب لوحدك ويفضل ان تمارس هذه الرياضة في مسبح مخصص للسباحة واما الانهر فاجتنبها ، واذما ما انتهت من السباحة فعليك بالاغتسال للطهارة تجنباً للاشكال الشرعية .

إنه عن المنكر

كل من يحاول اقناعك للذهاب معه للسباحة في النهر فعليك ان لا تمتنع فقط بل ان تنهي من يريد منك ذلك وتحاول اقناعه بالمخاطر التي تترتب على السباحة في الانهر وخصوصا الانهر التي يكون مجراها في الاماكن العامة فيجب عليك ان توضح سلبيات واهمها منظرهم وهم في الملابس الداخلية فهذا منظر مكروه، اضع الى ذلك حالات الغرق التي تترتب على السباحة في الانهر والتي يكون مجراها في الاماكن العميقة هذا ناهيك عن الاصابات التي قد تعترض السباح منها تشنجات عضلية تؤدي بحياته ، واعلمهم بمخاطر الخروج الى المسبح من غير علم اهلهم . واذما ما تعسر عليك ذلك فقم بابلاغ ذويهم عن ما يريدون فعله ومهما تكن النتائج فهي افضل من السكوت .



## كيف تتجنب الاحراج في السيارة؟

في سيارات النقل العمومي سعة ( ٢٤ ) راكبا او اكثر هنالك مواقف محرجة قد تعترض المرأة لوحدها او العائلة المسلمة حيث يحصل في بعض الاحيان ان المكان الفارغ يكون بين رجلين فعندما تصعد المرأة لا يمكن لها ان تجلس في هذا المكان لان التربية والاخلاق الاسلامية تحرج على ذلك هنا على احد الرجلين ان يتصرف بسرعة ومن غير احراج ان يغير مكانه حتى يهيئ المكان المناسب للمرأة.

وفي بعض الاحيان تكون هنالك مقاعد فارغة مبعثرة وتصعد عائلة كأن يكون رجلا وزوجته او ابنته ، كذلك على احد الركاب ان يغير مكانه ليهيئ المكان المناسب للعائلة ، وليتذكر الراكب ان نفس الحالة قد تعترضه او تعترض احدي بناته او اخواته .

والا فضل منعا للاحراج ان تخصص المقاعد الخاصة بالنساء عن الرجال حتى يمكن تجنب هذه المواقف المحرجة .

## قلمي المتواضع

## رمضان نقطة تحول وانطلاقة خير

البيتم وصلة الأرحام والإكثار في عمل الخير وقراءة القرآن، فإنها فرصة قد لا نعاودنا مرة أخرى حيث إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة، فلنسأل ربنا أن لا يغلقها علينا، وأبواب النيران مغلقة فلنسأل ربنا أن لا يفتحها علينا.

الابتعاد عن المعاصي والذنوب والورع عن محارم الله عز وجل وتجنب الغش والخداع والتهمة والكذب وما يرافقه من ارتكاب الذنوب وطرق أبواب الفساد والإفساد والرذيلة، تجنب هذه الموبقات والمآثم من أفضل الأعمال عند الله تعالى في هذا الشهر الكريم، وهي دعوة لتصفية وتنقية الأجواء فيما بيننا، فالذي في قلبه غل وحقد وقطيعة رحم وعداوة وبغضاء وشحناء وانتقام وعدوان، فلينتفض على واقع المزري وليستعذ بالله تعالى للتغلب على هواه، وليجعل من محطة رمضان محطة مثلى للترؤد بالخير والرحمة والرأفة للوصول معا إلى شاطئ الأمان، ولا أمان أفضل من التعايش الإنساني بين أبناء الوطن الواحد بدون منغصات شيطانية...

ونفثات شياطين ركبت رؤوس البعض منا فتاهوا في طغيانهم يعمهون.

ما أوجنا إلى التعاطف والتكافل والتحنن على الفقراء والأيتام وتوقير الكبار والرفق بالضعفاء وصلة الأرحام وحفظ اللسان وغض السمع والبصر عن الحرام، هذه المناقب الحضارية التي لو تقلدناها لأصبحنا قادة الأمم، ولتجاوزنا عن الأنانية والحزبية الضيقة التي ابتلينا بها بعد أن ابتعدنا عن تعاليم الإسلام، وها هي النتيجة... اغتيايات، اختلاسات، جرائم، مفسد، حياة قاسية، معاناة دائمة، ضنك في العيش وتعقيد في المعاملات، ما أصابكم من حسنة فمن الله وما أصابكم من سيئة فمن عند أنفسكم، هذه هي سنة الله تعالى ولا تجد لسنة تبديلا ولا تحويلا.

فلنرجع إلى أنفسنا قبل فوات الأوان نروضها بالتقوى ونعوذها على الاستغفار والتوبة النصوح إلى الله تبارك وتعالى، فلنرجع إلى الله تعالى عن طريق الإنفاق في سبيله وتحسين الأخلاق وإكرام

## حسن الهاشمي

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في استقبال شهر رمضان الكريم: أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور... فسلوا الله ربكم بنيات صادقة، وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم.

هي دعوة من رسول الإنسانية للتكاتف والتراحم والتوادر، وكم نحن بحاجة إلى هذه المفردات العظيمة ونحن قد نخرت فينا المحاصصة والتكالب على زيارج الدنيا الفانية، كم نحن بحاجة إلى هذا الخلق الرفيع في الرحمة والمودة والشفقة فيما بيننا ونبد كل ما من شأنه أن يولد فينا الحقد والإحن والكراهية الضاربة في أوساط بعضنا مع بالغ الأسف، فجعلتنا مفككين متباعدين متباغضين تتجاذبنا رياح الحزبية وتتقاذف بنا الأنانية والتعصب القومي تارة والإثني تارة أخرى والطائفي تارة ثالثة، إنها أضغاث أحلام

## واجباتنا في شهر رمضان المبارك



- ١- أن ندرك أن الله أراد أن يمتحن إيماننا به سبحانه، ليعلم الصادق في الصيام من غير الصادق، فالله هو المطلع على ما تكنه الضمائر.
- ٢- أن نصومه بنية فإنه لا أجر لمن صامه بلا نية.
- ٣- أن لا نضيع يومنا الطويل في النوم.
- ٤- أن نكثر فيه من قراءة القرآن الكريم.

٥- أن نجدد التوبة مع الخالق سبحانه وتعالى.

٦- أن لا نعمر لياليه بالسهر والسمر الذي لا فائدة منه.

٧- أن نكثر فيه من الدعاء والاستغفار والتضرع إلى الله سبحانه.

٨- أن نحافظ على الصلوات الخمس جماعة في بيوت الله تعالى قدر الإمكان.

٩- أن تصوم وتمسك جميع الجوارح عما حرم الله عز وجل.

١٠- أن نحيي ليالي القدر بالدعاء وقراءة القرآن حتى مطلع الفجر لتنعكس بركاتها على حياتنا اليومية، لأن الله تعالى يقدر الأعمال والأرزاق والآجال وفيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

## كيف تجيب بسرعة على حاصل ضرب رقمين في رقمين؟

من البديهيات سرعة الاجابة اذا ما سئلنا عن نتيجة ضرب رقم في رقم ولكننا قد نتاخر اذا ما طلب منا نتيجة ضرب رقمين في رقمين واليكم طريقة سهلة تستطيعون الاجابة بسرعة على هذا الطلب .

مثلا لو قيل لك ما نتيجة ضرب ١٥ في ١٩ اجب ٢٨٥ كيف ذلك ؟

تقوم اولاً بضرب ٥ × ٩ ومن ثم اجمع ٥ + ٩ واخيراً ضع الواحد مضافاً اليه ما تبقى في اليد نتيجة العملية التي قبلها فتكون العملية كالآتي

$$٥ \times ٩ = ٤٥ \text{ نضع } ٥ \text{ باليد اربعة}$$

$$٥ + ١٤ = ١٩ \text{ التي هي باليد } ١٨ \text{ نضع } ٨ \text{ الى جنب الـ } ٥ \text{ باليد } ١$$

نضيف ١ + ١ باليد يكون الناتج ٢

النتيجة النهائية ٢٨٥

## وقت الأذان

المعلوم الاختلاف في اوقات الاذان يكون بين المحافظات وهذا الاختلاف قد لا يتجاوز الدقيقة او الدقيقتين خصوصا بين المحافظات المتجاورة ، وحتى ان الاختلاف في وقت الاذان بين الجوامع للمحافظة الواحدة الذي هو جزء من الدقيقة يعد مقبولا .

الراصد: ان بعض الجوامع تعتمد على الاذان في اذاعة الروضة الحسينية والبعض الاخر لها مؤذونها والذي رصدناه ان هنالك بعض الجوامع وهي القلة تتاخر بالاذان عن غيرها ، فالتاخير بثواني هذا امر طبيعي اما ان ينتهي الاذان ويؤذن من بعدهم بعض الجوامع هذا الامر الذي يجب ان نقف عنده .

## همسة

السعادة ليست في الزمان ولا في المكان

، ولكنها في الإيمان ، وفي طاعة الله

سبحانه وتعالى ، وفي القلب . والقلب

محل نظر الله ، فإذا استقر اليقين

فيه ، انبعثت السعادة فأضفت على

الروح وعلى النفس انشراحا وارتياحا

ثم فاضت على الآخرين.

همسة



## شبابٌ اعتنقوا الإسلام بسبب الحجاب!!



فأيقنت لماذا تلبس نساء المسلمين ذلك الحجاب؟؟ وظلت صورة الحجاب وتلك الفتاة في ذهني وتوَلَّد لدي شعور للتعرف على الإسلام. وبعد أيام وفي إحدى المحاضرات كان لطالب مسلم (ماليزي) وطالبة مسلمة محجبة عرض موجز عن الإسلام وقيمه العالية ومواقفه النبيلة. بعدها قمت بأبحث وأقرأ عن الإسلام وأعلنت إسلامي وأنا الآن أعمل في مجال الدعوة.

- وكيف ذلك؟

• أجب لقد كانت حياتي مثل سائر شباب أمريكا، لا هم لنا إلا الترفيه والشرب والجنس، وكنت مراهقاً أعيش صراعاً أو خلافاً دائماً مع والدي كما هو حال غيري. وأضاف قائلاً: وفي أحد الأيام رأيت في الجامعة طالبة تغطي رأسها وجسمها، وكانت مختلفة عن غيرها من الطالبات، فهي تحافظ على عفتها وكرامتها من أن تدنسها الذناب المفترسة،

التأثر بالحجاب وما يحمله من قيم نبيلة، ليس مقتصرًا على الجنس النسائي، بل يشمل الرجال أيضاً.

قامت باستضافتي إحدى المؤسسات الإسلامية لدورة تدريبية في شيكاغو، وما أن وصلت المطار إلا واستقبلني أمريكي مسلم اسمه (كريم)، ودار بيننا الحوار التالي:

• سأنتني من أين أنت؟

- قلت أنا من الخليج العربي وتحديدًا من الكويت.

• بادرني قائلاً: أنتم محظوظون؛ لأنكم مسلمون بالفطرة، ولا داعي ليعرفكم أحد بالإسلام؟.

- أجبته قائلاً: الحمد لله على نعمة الإسلام، وماذا عنك؟!

• قال لقد أسلمت منذ زمن قريب ... والحمد لله.

- وماذا كان سبب إسلامك؟ لاسيما وأن الإعلام الأمريكي لا يألو جهداً في تشويه صورة الإسلام؟

• أجبني قائلاً: لن تصدق إن قلت لك الحجاب!!

## مواعيد...!!

إعداد: حسنين الشالحي

في الفترة الماضية عانيت من مواقف كادت أن تقتلني من القهر، وكلها مرتبطة بسبب واحد يخص مجتمعنا العربي فقط! والقصة يا سادة أنني واجهت أكثر من موقف يحصل فيه أن أتفق على موعد محدد مع صديق، لأجل عمل أو واجب يجب علي إنهائه، أو حتى للتسوق والزيارة، فأحدد ساعة محددة، وعندما أتفق على هذه الساعة فإن من عادتني أن أكون جاهزاً قبل هذا الوقت المحدد بفترة كافية، ثم أنتظر من وعده أن يتصل أو يصل، لكن العادة في مجتمعنا هي التأخير.

وكما قال أحد الممثلين في مسرحية له: نحن جاهزون لعرض المسرحية، لكننا تعمدنا التأخير عشر دقائق حتى نثبت لكم أننا .....! والناس تقول: مواعيد .....! أو يكتفون بقولهم هؤلاء عرب! وكأن عدم احترام المواعيد ارتبط في المجتمع العربي فقط، وهذا ما ترسخ لدى غيرنا من الشعوب، فلو قرأت ما يكتبون في مواقعهم على الإنترنت أو في كتبهم وصحفهم تجد أن الإنسان العربي لديهم كتلة من الفوضى وعدم احترام القانون والمواعيد.

من الصراخ والتشجيع، وهذا ما نجده أيضاً في مباريات كرة القدم، وربما أتبعوا هذه الحفلات والمباريات بما لا يرضاه عاقل أبداً.

والقوم في الغرب والشرق لديهم احترام عجيب للمواعيد والقوانين والطابور!

ولأدري لماذا نأخذ من عندهم السيئ ونترك ما لديهم من خير، نأخذ فسادهم ونترك صلاحهم، أخذنا منهم الغناء والتكشيف وسيئ الأخلاق والتقنيات الحديثة، ولم نأخذ منهم الاستفادة من هذه التقنية بشكل يخدمنا ويزيد من إنتاجيتنا، بل إننا قد نرى مؤسسات مزودة بأحدث التقنيات لكنها مؤسسة تقليدية غير منتجة، ولم نأخذ منهم عاداتهم في التنظيم والإدارة واحترام القوانين.

وفي تاريخنا ما يغيننا عن الأخذ من هؤلاء، إن العربي قديماً يحترم كلمته، وأنا مقتنع بأن أمة العرب أمة كلمة، فهم عند وعدهم وموآثيقهم، وديننا مبني على الكلمة، فالعقود والمعاملات تتم عن طريق الكلمة وما توثيق المعاملات إلا تأكيد للكلمة، وديننا حثنا على الالتزام بالموآثيق والعهود والمواعيد، ولكننا ابتعدنا اليوم عن هذه الأصول والنتيجة كما ترون.

والقوم لم يتجنوا علينا أو يكتبوا ما لم نتصف به، بل هذا واقعا للأسف، اذهب لأي مصلحة حكومية وقف في الطابور الطويل، وستجد التجاوزات الكثيرة، منها محاولة بعض المراجعين تجاوز الصف بدعوى الاستعجال أو بدعوى حق المواطنة، وستجد أن الموظف نفسه قد ينهي معاملة أحد المراجعين على حساب الآخرين لأن الوساطة تلعب دورها هنا.

ومما يؤكد هذا المفهوم، ما نجده من تأخر عن الموعد المحدد للمحاضرات والندوات والاجتماعات والأمسيات الشعرية والمعارض الفنية والفعاليات الرسمية، وهذا التأخر من الجانبين، الجمهور إذ أنهم لا يحضرون قبل الموعد المحدد، ومن المنظمين لأي فعالية الذين يعاقبون من حضر مبكراً بتأخير الحدث حتى يزداد عدد الحضور. وفي الجانب الآخر نجد أن الحفلات الفنية والغنائية، ومهرجانات "الهشك بشك" تعلق لافتة كبيرة كتب عليها بخط كبير واضح "المقاعد محجوزة أو اكتمل العدد" وهذا قبل الحفل ربما بساعة أو أكثر، ثم يجلسون لساعات أخرى يتمايلون يمناً ويسرى، ويقفزون ويصرخون وتلتهب أكفهم من التصفيق، وتبع أصواتهم

# بريد الأحرار



وصلتنا رسائل عبر الايميل الالكتروني يطلب فيها اصحابها الاذن لنشر مواضيعهم في ( الاحرار) .

المجلة مجلتكم وتستطيعون ارسال ماتودون نشره وسيجد طريقه الى النشر بعد ان يخضع للتحريير والحذف والاضافة اذا ما تطلب ذلك .

واما من بعث بقصائد يود نشرها فهي قيد الدراسة من قبل المحرر الادبي ليرى ما يمكن نشره من قصائد .

- نحن في ( الاحرار) نهيب بالاخوة الذين يبعثون لنا بمشاركاتهم ان تكون من نتاجاتهم وغير ذلك فعليهم ذكر المصدر لاننا لا نتحمل اي تبعية قانونية اذا ما تبين انتحال مقال او بحث .

## طريقة سهلة لختم القرآن في رمضان



القرآن ٦٠٠ صفحة تقريبا لو تقسمها على ٣٠ يوما تصير ٢٠ صفحة في اليوم تراها صعبة لكن لو تقسمها على الفرائض الخمس تصير أسهل يعني تقرأ بعد كل فرض ٤ صفحات فقط تكون ختمت القرآن في نهاية رمضان وإذا أردتم ختمه مرتين تقرأ ٤ صفحات قبل و ٤ صفحات بعد الفرض تخيل كل شخص يقرأ هذه الرسالة ويختم القرآن مرة أو مرتين في شهر رمضان المبارك.

أفنان محمد

## من الأرشيف..

### مأدبة افطار في العتبة الحسينية المقدسة



• الشيخ حبيب الكاظمي



## الإمامة في الهداية والحكم

إن الإمامة عند أهل البيت (عليهم السلام)، وإن كانت إمامةً للخلق، (حكومةً) في البلاد وسياسةً للعباد، إلا أنها في الوقت نفسه متقومة (بهداية) الخلق، وهي العمدة في هذه الرتبة العلية.. ولهذا نجد أن مصطلح الإمام - بمعناه الواسع - مقترن بالهداية، فيقول تعالى: ﴿وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا﴾.. كما وصف كتاب الهداية بالإمام، فيقول تعالى: ﴿كتاب موسى إماماً ورحمة﴾.. كما يجعل إحصاء كل شيء في الإمام المبين، فهو الحامل للعلم الذي لا يحدّه شيء، فيقول تعالى: ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾.. وبعد ذلك كله نقول: إن مما يدمي الفؤاد انحسار إمامة هؤلاء عن الخلق، لتحلّ فيهم إمامة من لا حق له في الحكم، ولا شأن له في الهداية، بل كانوا من الأئمة الذين يدعون إلى النار.

## خاطرة عن شهر رمضان المبارك

فرحتي لا تقاس ... لأنني التقيت به  
نعم لقد التقيت به... وأنا انتظره بشغف... ها هو أتى ...  
أحسست برعشة وبرودة، حالتني لا توصف ...  
ذهبت همومي وأحزاني... أحبه وأحب أيامه ولياليه... كيف لا والله أكرمنا به...  
نعم أكرمنا به لنكفر سيئاتنا وتوب إليه ...  
انه رمضان  
شهر القرآن...  
شهر الرحمة والغفران...  
شهر تصفد فيه الشياطين...  
شهر فيه ليلة خير من ألف شهر...  
شهر فيه تتضاعف الحسنات...  
أجواء روحانية... ونفوس مطمئنة.. ووجوه مبتسمة... وقرآن يتلى... وذكر يعلو...  
ما أعظم دعوة الفقير!!!  
حينما نمد له يد العون... سواء بمال أو طعام ...  
وما أعظم صلة الرحم!!!  
حينما تتألف القلوب... وتصفو النفوس...  
يا الله ما أجملها من لحظات ...  
وما أعظم تفتير الصائمين ولو باليسير، من فطر صائماً فله مثل أجره...  
شهر أيامه ولياليه معدودة ...  
نهئى ونبارك لمن اغتتم الفرصة...  
ونعزي من فاتته الأيام باللغو واللعب والمعاصي...

## حكمة الاحرار

عن الإمام الحسين عليه  
السلام قال: (أهلك  
الناس إثنان، خوف  
الفقر، وطلب الفخر)

## احمد بن يحيى الاديب

باب الدولة احمد بن يحيى بن ابي المحاسن المشكاني الاديب من الادباء الاذكياء وكان يميل الى مذهب الشيعة كما جاء في ترجمته في كتاب تلخيص معجم الاداب لابن الفوطي وله نظر في الفقه والادب ومن شعره  
احلف بالله واياته شهادة صادقة خالدة  
ان علي بن ابي طالب امامنا في سورة المائدة  
وقصد بهذين البيتين الاية الكريمة ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ المائدة - الآية - ٥٥

شهر رمضان المبارك في القرآن

الإعلان

بِسْمِهِ تَعَالَى

رغبة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتشجيع البالغين من الذكور والاناث الذين بلغوا سن التكليف الشرعي وسيؤدون فريضة الصيام للمرة الاولى سيقام احتفال بتكريمهم يوم ٢٧/رمضان/ ١٤٣٢هـ الساعة الثامنة والنصف بعد الافطار في منطقة بين الحرمين ، راجين من المشمولين تقديم نسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية التي يتبين من خلالها إكمال تسع سنوات هلالية ودخولهن سن العاشرة بالنسبة للاناث وإكمال سن الثالثة عشر او الرابعة عشر او الخامسة عشر سنة هلالية بالنسبة للذكور ووضع الهوية داخل ظرف مع درج الاسم ورقم الهاتف ، على ان يكون الصيام الواجب للمرة الاولى لشهر رمضان المبارك للعام الهجري الجاري ١٤٣٢هـ. ويرجى تسليم الظرف الى استعلامات قسم الاعلام في العتبة المقدسة علماً بأن

**آخر موعد لاستلام المعلومات هو يوم ١٥/شهر رمضان / ١٤٣٢هـ.**

تقبل الله صيامكم وقيامكم ووفقكم لكل خير ..

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

